

- لأول مرة.. محافظة ريف دمشق تزرع 300 هكتار قطن في دوما وحران
- في مؤتمر الباحثين.. ملف زيادة الأعمال بحكم المنسي.. سورية متأخرة في معظم مؤشرات الابتكار واستخدام التكنولوجيا الجديدة!
- بعد انتشار عروض وباقات وهمية خاصة بها.. "وفا": أية مستجدات سيتم إعلانها رسمياً
- دمج المصارف الحكومية.. إيجابيات تحاكي التضخم الحالي وسلبيات تنبش في أخطاء السياسات المصرفية

## بحضور قيادة الحزب.. فرع الحسكة يعقد مؤتمره السنوي الهلال: المحافظة عصية على المؤامرات والأوهام الانفصالية

الحسكة - إسماعيل مطر



عقد فرع الحسكة لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤتمره السنوي تحت شعار "سيظل البعث انتمانا وفكرنا وعقيدتنا ومرجعيتنا"، وذلك بحضور الرفاق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد للحزب، وعضو القيادة المركزية الدكتور محسن بلال رئيس مكتب التعليم العالي وياسر الشوفي رئيس مكتب التنظيم والتربية والطلّاع.

ونقل الرفيق الهلال تحية ومحبة السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب إلى الرفاق أعضاء المؤتمر ومن خلالهم إلى كل أبناء الحسكة الذين أسقطوا جميع المؤامرات والمشايخ والأوهام الانفصالية الرامية إلى النيل من سورية ومن مواقفها المقاومة المشرفة، مؤكداً أن الحسكة عصية على كل هذه المؤامرات وكل هذه الأوهام، وكانت ولا تزال وستبقى إحدى القلاع الصامدة في وجه الاحتلالين الأمريكي والتركي وأدواتهما العميلة.

وأشار المهندس الهلال إلى أهمية اللحمة الوطنية المتجدرة بين أبناء الشعب السوري، التي حاول الأعداء والتنظيمات الإرهابية النيل منها، لكن صمودنا الأسطوري أعطى للعالم دروساً في التضحية والفداء، وقد فشلت جميع هذه المحاولات اليائسة بهمة وتضحية وشجاعة أبطال الجيش العربي السوري الذين قارعوا الأعداء وداعمهم في ساحات الشرف والعزة والكرامة وانتصروا عليهم، وتلاحمهم مع الشعب الأبي الذي التفت حول قائده الرمز بشار الأسد.

وأكد الرفيق الأمين العام المساعد صوابية المواقف البطولية الثابتة والشجاعة لسورية في مؤتمر القمة العربية الذي عُقد في جدة، حيث كانت القمة سورية بامتياز، لافتاً إلى أن خطاب الرفيق الأمين العام

للحزب وبخمس دقائق أعطى عبارات وجملاً واضحة أغنت عن المجلدات وأمهات الكتب. وتطرق الأمين العام المساعد للحزب إلى الجوانب التنظيمية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والآليات المتبعة، والاستئناس الحزبي وعملية التنسيب لأنه يرفدنا بكوادر حزبية وإدارية في المستقبل.

ودعا الهلال إلى دعم الفلاحين من خلال دراسة تسعيرة الأقمح ومكافآت تسليمها، والعمل على تسهيل وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه المواطنين.

وأشاد الرفيق الهلال بدور المرأة في سورية في جميع الميادين والتي أعطت وضحت فكانت الأم المربية التي أنجبت الأبطال، والمقاتلة الشجاعة التي رسمت أعظم صور التضحية والإقدام، كما حققت الإبداع والتفوق في شتى المجالات.

وطالب الرفيق المهندس الهلال بدعم الإعلام الإلكتروني وتسخير جميع القضايا التي تهتم الجماهير، مبيّناً أن الحرب الظالمة على سورية بدأت بالحرب الإعلامية، وكان الهدف منها النيل من المواقف البطولية الثابتة والمشرفة للبلاد.

من جهته، أكد محافظ الحسكة الدكتور لؤي صويح أن ضيخ مياه الشرب يتم بالتساوي على جميع الأحياء ووفقاً للبرنامج الزمني المعد من مؤسسة المياه، مشيراً إلى أن مادة الخبز التي تباع في الأسواق المحلية هي من مخصّصات العاملين في هذه المخابز لأنه لا توجد رواتب شهرية لهم.

وركزت المقترحات على وقف عملية التثبيت للرفاق الأعضاء العاملين والأنصار، ووضع حدّ لتسعيرة الأطباء والمخابز والصيدلة، ووضع تسعيرة للمولدات التي تعمل بالديزل، والعمل على صرف قيم شراء الأقمح في وقتها وتسهيل عملية التسويق، إضافة إلى تأمين مستلزمات العملية الزراعية والثروة الحيوانية.

كذلك تمت المطالبة بتفعيل مركز اللؤلؤة الطبي المحدث وسط المدينة وتجهيزه، وتعيين الطلاب الأوائل كعميد في كليات الحسكة، ورفع نسبة القبول لأبناء المنطقة الشرقية، وقمع حالات الفساد في عمل الجمعيات الخيرية التي أصبحت خدماتها في حدودها الدنيا. ودعا الرفاق الحضور إلى إجراء مسابقات التوظيف للكليات والمعاهد التابعة لجامعة الفرات بالحسكة.

## (التقدم المطلوب) بين

## الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي!

د. عبد اللطيف عمران

ليس بالضرورة أن تكون الاتحادات الإقليمية والدولية صورة واقعية عن وعي وإرادة ومصالح الشعوب التي تمتلئها، فلطالما كانت هناك تباينات بين الرأي العام وتحالف الأنظمة الرسمية على نحو ما نجد في مؤسستي الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي كل على حدة، وفيما بينهما أيضاً.

ومن بين الأدلة على ذلك تأجيل الاجتماع العربي الأوروبي غير المسوف عليه ولا على تأجيله والذي كان مقرراً عقده الأسبوع الماضي. إذ أن موقف الاتحاد الأوروبي المعلن عن سبب التأجيل هو قرار الجامعة بعودة سورية إلى شغل مقعدها في الجامعة.

لقد أتى هذا الموقف الأوروبي تالياً وداعماً للنتائج السلبية واللا إنسانية لمؤتمر بروكسل السابع الذي نظمته الاتحاد الأوروبي في ١٤-١٥- الجاري بزعم (دعم مستقبل سورية والمنطقة) واختار منظموه تغيير الدولة السورية عنه كي لا تتكشف حقيقة أهدافه، وكما رأّت الخارجية السورية - حقيقة وواقعا - أن هؤلاء المنظمين اكتفوا بمشاركة أدواتهم المتحالفة مع داعش والنصرة والتنظيمات الإرهابية الأخرى، إذ لم يسمح المؤتمر بتقديم أية مساعدات إنسانية لضحايا الإرهاب والزلازل.

إن موقف النظام الأوروبي ممثلاً بهذا الاتحاد ينبع من تبعية وضعية وصارخة للسيد الأمريكي ليس بشأن سورية فقط، بل بشأن أوروبا أيضاً، وحديث التبعية هنا ليس بجديد، ولا بحاجة إلى بيان بقدر ما هو بحاجة إلى تنديد وعدم رهان.

فالأوروبيون وغيرهم من شعوب الأرض باتوا على يقين أن سورية شعباً وجيشاً وقيادة، أرضاً وسيادة ومبادئ، وقعت ضحية تاريخية لجناية الآخرين، ضحية (مؤامرة) لم يعد بعد ممكناً نكرانها بعد أن اعترف صراحة وعلناً غير قليل من مرتكبيها بجرائمهم فيها وبفشل رهانهم على نتائجها، فلم يكن في سورية حرب داخلية ولا أهلية ولا طائفية ولا مطلبية قبل ٢٠١١ ولا بعدها، بل كانت تفخر وترخر بوحدة وطنية، وبهوية حضارية وطنية عربية، وبمقومات التنمية المتنوعة، وبالأمن والأمان والاستقرار... ويكثر من هذا القبيل ولهذا قصدها العدد الكبير من الأشقاء المازومين فاحتضنتهم بالحب والوفاء والكرم الذي لا ينكرونه... وصمدت وتعالّت وتسامت رغم الجراح التي يعرفها الأوروبي وسيدته الأمريكي، ولا يتغافل عنها بل يتعامى ويتحامق.

في الأجواء المحيطة بالمؤتمرين: المنعقد، والمؤجل سمعنا بعضاً من التصريحات لبيدرسون ولجوريل بشأن سورية تجاه: ثبات الموقف الأوروبي والأمريكي من سورية ما لم يتم التقدم (المطلوب) لتنفيذ القرار ٢٢٥٤، وهذا (المطلوب) من البديهي لن يكون في صالح سورية، ولا العرب، ولا الاستقرار الإقليمي والدولي، والأمر نفسه بشأن فهمهم لسياسة خطوة مقابل خطوة، وهذا واضح من اعتراضهم الصفيق على قرار الجامعة العربية، ومن سبب تأجيلهم للاجتماع العربي الأوروبي.

هذا من جهة ومن جهة ثانية فإن على الجامعة العربية، وقد عادت هي وسورية كل منهنما إلى الآخر، وبعد (إعلان جدة) الواعد في القمة العربية الـ ٢٢، تنفيذ بنود هذا الإعلان قبل التوجه إلى الاتحاد الأوروبي، ولا سيما ما جاء فيه بالحرص: (التأكيد على تعزيز العمل العربي المشترك المبني على الأسس والقيم والمصالح المشتركة والمصير الواحد... والتأكيد على ترسيخ تضامننا وتعزيز ترابطنا ووحدة، وكذلك تعزيز المحافظة على ثقافتنا وهويتنا العربية الأصيلة)... فمتى لم يكن الأوروبيون على خصام وخوف وعدوان مع كل قيمة ومصالحة من هذه القيم والمصالح؟!، إذ لكل قطر في هذا الوطن معهم قصة كفاح ونضال وشهادة، إنها سردية حركة التحرر والاستقلال الوطني العربية، والعالمية أيضاً التي ناضلت ضد أشبهاء هذا (التقدم المطلوب) الذي يلطم الأوروبيون وغيرهم من خصوم الوطنية والعروبية أن تنفذه سورية، ولا يمكن أن تنفذه ف (لن نسمح للأعداء وللخصوم وللإرهابيين أن يحققوا بالسياسة ما عجزوا عن تحقيقه بالميدان، والحرب لن تغير شيئاً من مبادئنا...)

كما أوضح بالتفصيل السيد الرئيس بشار الأسد، لما في قول سيادته من ضمان للاستقرار وللأمن الوطني والقومي والإقليمي.

نعم أتى بوريل إلى القاهرة وواجهه بحق وقوة وانتقاد وزير خارجيتها السيد سامح شكري: (موقفكم يعتبر تطوراً مؤسفاً للغاية، وقرار عودة سورية يجب أن يكون محل تقدير من الاتحاد الأوروبي لأنه قرار جماعي عربي)، وكان موقف أمين عام الجامعة العربية قريباً إلى حد ما من موقف الوزير شكري إذ شرح لبوريل خلفية القرار السيادي لمجلس الجامعة... لكن! بعد أن أكد له الحرس المشترك على تطوير أواصر الصداقة التاريخية بين الدول الأعضاء في الجامعة والاتحاد الأوروبي.

لعمري، أية صداقة تاريخية تلك؟!، إذ لا يمكن شطب سايكس بيكو، ولا بلفور، ولا الاستعمار والاحتلال والاستيطان... ولا الإرهاب والحصار من الذاكرة والواقع.. فلا يجوز للأحرار تنفيذ المطلوب من الأعداء التاريخيين. والمطلوب من الجامعة تنفيذ (إعلان جدة) نصاً وروحاً.

## سوسان في الاجتماع الدولي حول سورية:

## الانسحاب التركي هو المدخل الوحيد لعودة العلاقات

أستانا - موسكو - سانا

إلى إقرار تركيا بسحب قواتها من الأراضي السورية، وفقاً لجدول زمني واضح وخطوات محددة والبدء بهذا الانسحاب فعلاً. وأضاف سوسان: إن ذلك يشكل الأساس لبحث المواضيع الأخرى المتعلقة بعودة اللاجئين، ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله، والعلاقات بين البلدين.

التفاصيل.. ص ٢

عقد نواب وزراء الخارجية في كل من سورية وروسيا الاتحادية وإيران وتركيا اجتماعاً في أستانا، وذلك في إطار مسار الاجتماعات الرباعية. وأكد رئيس وفد الجمهورية العربية السورية معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان أن أي نتائج فعلية في هذا المسار يجب أن تستند

## مجلس الوزراء يطّلع على واقع عمليات استلام محصول القمح

دمشق - سانا

ب٢٧ ألف طن للفترة نفسها من العام الماضي، وأكد للمحافظين والجهات المعنية المتابعة المباشرة وتذليل أي عقبات على أرض الواقع، وطلب من وزارة المالية والمصرف المركزي تسليم المبالغ المستحقة للمزارعين بألية ميسرة تضمن حصولهم على مستحقاتهم دون تأخير.

التفاصيل.. ص ٣

أطلع مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس على واقع عمليات استلام محصول القمح للموسم الحالي، حيث بلغت الكميات المسلمة إلى المراكز المعتمدة حتى الآن ٤٢٦ ألف طن مقارنة

سورية: اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على أهلنا في الجولان امتداد لسياساته العدوانية

وزير الخارجية والصناعة يبحثان مع الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية تعزيز العمل المشترك



## سوسان في الاجتماع الدولي حول سورية: الانسحاب التركي هو المدخل الوحيد لعودة العلاقات



الصلة لتعزيز الرؤى المشتركة بما يتناسب مع التطورات الجارية. جدير بالذكر أن اجتماع أستانا يستغرق يومين ومن المنتظر أن يُشارك في أعماله بصفة مراقبين ممثلو الأمم المتحدة والبلدان المجاورة لسورية وهي لبنان والعراق والأردن. وأعلنت وزارة خارجية كازاخستان أن المناقشات في الاجتماع الحالي تشمل تغييرات الموقف الإقليمي حول سورية والوضع الإنساني فيها وجهود تسوية الأزمة ومسائل مكافحة الإرهاب وكذلك إعادة إعمار سورية وتوفير الظروف لعودة اللاجئين.

وستواصل المشاورات في يوم غد الأربعاء قبيل انعقاد الجلسة العامة للاجتماع التي يُتلى فيها البيان الختامي وتليها مؤتمرات صحفية لرؤساء الوفود المشاركة. وكان الاجتماع الأخير التاسع عشر ضمن صيغة أستانا انعقد في العاصمة الكازاخية يومي ٢٢ و ٢٣ من تشرين الثاني عام ٢٠٢٢ ودعا في بيانه الختامي إلى الالتزام بسيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيها.

كذلك تمت مناقشة الجوانب المتعلقة بالاجتماع الرباعي على مستوى نواب وزراء خارجية الجمهورية العربية السورية، وروسيا الاتحادية، وجمهورية إيران الإسلامية، والجمهورية التركية، وفي هذا السياق أكد الدكتور سوسان أن الانسحاب التركي من الأراضي السورية يشكّل المدخل الوحيد لأي علاقات عادية بين البلدين، أو لأي تعاون في أي مجال، مشدداً على أن مكافحة الإرهاب لا تتم بانتقائية، وأن ضمان أمن الحدود مسؤولية مشتركة للدول المتجاورة.

وجدد بوغدانوف، ورئيس وفد جمهورية إيران الإسلامية كبير مساعدي وزير الخارجية للشؤون السياسية الخاصة علي أصغر خاجي، دعم بلادهما لسورية في الحفاظ على سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وتم الاتفاق أيضاً على استمرار التشاور والتنسيق بين كل من سورية وروسيا وإيران حول مختلف الجوانب ذات

وبالوجود الأمريكي غير الشرعي وبالقضايا الإنسانية وغيرها، وتابع: "جرى في العاشر من أيار الماضي في موسكو اجتماع لوزراء خارجية سورية وروسيا وإيران وتركيا، وتم تكليف نواب وزراء الخارجية بإعداد خريطة طريق حول العلاقات بين سورية وتركيا ونأمل بالنجاح في هذا العمل".

ويبين بوغدانوف أنه وبذريعة مكافحة الإرهاب تم إدخال قوات أمريكية إلى سورية في منطقة شرق الفرات، وهذه منطقة مهمة بالنسبة لسورية وتحتوي على موارد النفط، كما يوجد الأمريكيون في منطقة التنف بصورة غير شرعية، ويدعمون هناك عدداً من المجموعات الانفصالية والإرهابية، وهذا أمر مرفوض بالمطلق لأنه يشكّل انتهاكاً لسلامة أراضي سورية.

وأضاف بوغدانوف: إن جميع المسائل مترابطة فيما بينها وإن عودة اللاجئين مثلاً تتطلب حل المسائل الاقتصادية وإعمار الاقتصاد والمدن والقرى، لافتاً إلى أن "ذلك يتطلب جهوداً جماعية ونأمل بدعم البلدان العربية في ذلك، ولا سيما بعد استئناف مشاركة سورية في اجتماعات جامعة الدول العربية ومشاركة الرئيس بشار الأسد في قمة جدة، ونعتقد أن هذه جوانب مهمة مؤهلة لحل كثير من المشكلات الإنسانية".

كذلك، التقى سوسان مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون، وذلك على هامش أعمال الاجتماع الدولي العشرين حول سورية بصيغة أستانا، وناقش الجانبان عدداً من القضايا المتعلقة بمهمة المبعوث الخاص، واستعرضا آخر التطورات حول سورية. وفي وقت سابق، التقى وفد الجمهورية العربية السورية، مع الوفد الروسي، ومن ثم مع الوفد الإيراني. ودار الحديث خلال اللقاءين حول جدول أعمال المؤتمر، وكانت وجهات النظر متطابقة حول مختلف القضايا ذات

### أستانا - موسكو - سانا

عقد نواب وزراء الخارجية في كل من سورية وروسيا الاتحادية وإيران وتركيا اجتماعاً في أستانا، وذلك في إطار مسار الاجتماعات الرباعية. وأكد رئيس وفد الجمهورية العربية السورية معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان أن أي نتائج فعلية في هذا المسار يجب أن تستند إلى إقرار تركيا بسحب قواتها من الأراضي السورية، وفقاً لجدول زمني واضح وخطوات محددة والبدء بهذا الانسحاب فعلاً.

وأضاف سوسان: إن ذلك يشكّل الأساس لبحث المواضيع الأخرى المتعلقة بعودة اللاجئين، ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله، والعلاقات بين البلدين، موضحاً أن التصريحات التركية حول سيادة سورية ووحدة أراضيها تتنافى مع استمرار احتلالها للأراضي السورية، وتخالف القانون الدولي وأبسط مقومات العلاقات بين الدول.

من جهة أخرى، أكد رئيس وفد روسيا الاتحادية الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، أنه يعول على عمل بناء في عملية اجتماعات أستانا حول سورية، التي تتواصل وتتطلب إرادة سياسية من الوفود المشاركة. وقال بوغدانوف: تجري بصورة متوازنة مع الاجتماع الدولي الـ ٢٠ بصيغة أستانا فعالية أخرى هي لقاء ممثلي الدول الأربع على مستوى نواب وزراء خارجية (سورية وروسيا وإيران وتركيا)، لبحث العلاقات بين سورية وتركيا الجارتين، وهذه عملية مهمة جداً يجب أن تقوم على أساس مبادئ الاحترام المتبادل وسلامة الأراضي ووحدة الدول والسيادة الإقليمية لسورية وتركيا التي نشأت بينهما قضايا كثيرة خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

وأشار بوغدانوف إلى أن هناك قضايا مهمة أخرى ستجري مناقشتها تتعلق باللاجئين والمسائل الأمنية،

## سورية: اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على أهلنا في الجولان امتداداً لسياساته العدوانية

الاحتلال، مشددين على أنهم لم ولن يقبلوا المساومة أو التفريط بأي شبر من أرضهم فهذه الأرض ستبقى ملكاً لأصحابها، وهي جزء لا يتجزأ من الوطن سورية وأنهم سيخوضون المعركة شبيهاً وشباباً وكلهم ثقة بأنفسهم وبقدرتهم على إفشال مخطط التوريثات مثلما أفشلوا المخططات الاستعمارية التهويدية السابقة.

وينفذ أهالي الجولان المحتل منذ عام ٢٠١٩ إضرابات عامة وشاملة واعتصامات ومظاهرات ووقفات احتجاجية للتصدي لمخطط التوريثات، الذي يعد من أخطر المخططات الاستعمارية التهويدية التي تستهدف الجولان، حيث يعمل الاحتلال على تمريره بذريعة توليد الكهرباء من طاقة الرياح، في حين أن هدفه الحقيقي الاستيلاء على أكثر من ستة آلاف دونم من أراضيهم في انتهاك للاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية الشعوب الواقعة تحت الاحتلال ولقرارات الأمم المتحدة وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١ التي تؤكد أن جميع إجراءات الاحتلال في الجولان السوري المحتل ملغاة وباطلة.

الاستيلاء على أراضيهم الزراعية في منطقة الحفاير شرق قرية مسعدة، والتي يعتزم تنفيذ مخططة الاستيطاني إقامة توريثات هوائية عليها.

وذكر مراسل سانا أن قوات الاحتلال استقدمت تعزيزات كبيرة محاصرة الأراضي الزراعية في منطقة الحفاير للاستيلاء عليها، ومنع أصحابها من الوصول إليها، غير أن المئات من أبناء الجولان توجهوا إلى المنطقة، مؤكداً رفضهم القاطع إقامة التوريثات عليها، وتصعدوا لقوات الاحتلال التي اعتدت عليهم بالرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم، وأجبر صمود أهلنا في الجولان قوات الاحتلال على الخروج من المنطقة فمضلين محاولتها الاستيلاء على أراضيهم لتنفيذ مخططة الاستيطاني التهويدي بإقامة توريثات هوائية عليها.

وكان أهلنا في الجولان المحتل نظموا في الرابع من آذار الماضي وقفة احتجاجية في منطقة المرج بين قرىتي مسعدة ومجدل شمس، تأكيداً على رفضهم القاطع لمحاولات الاحتلال تمرير مخطط التوريثات الاستعماري وتكريس

وجرائمها التي تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وللقانون الدولي لحقوق الإنسان ولأحكام ميثاق الأمم المتحدة.

وأضافت الوزارة: إن حكومة الجمهورية العربية السورية تؤكد من جديد أن الاحتلال الإسرائيلي للجولان العربي السوري إلى زوال، وكل مشاريع الاحتلال ومخططاته الاستيطانية غير الشرعية باطلة، وتشكّل انتهاكاً صارخاً لقرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١، الذي اعتبر قرار "إسرائيلي" الخاص بفرض قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها على الجولان العربي السوري المحتل لاغياً وباطلاً وليس له أثر قانوني دولي.

وختمت الخارجية بالقول: "كان الجولان العربي السوري وسيبقى جزءاً لا يتجزأ من أراضي الجمهورية العربية السورية، وعودته كاملاً إلى الوطن آتية لا محالة، وسورية وشعبها الصامد لن يألوا جهداً في سبيل عودته وجميع الوسائل المتاحة التي يكفلها القانون الدولي، باعتباره حقاً أبدياً لا يسقط بالتقادم".

إلى ذلك، تصدى أهلنا في الجولان السوري المحتل لمحاولة الاحتلال الإسرائيلي



### دمشق - الجولان السوري المحتل - سانا

أكدت سورية مجدداً أن الاعتداءات الوحشية لقوات الاحتلال الإسرائيلي على أهلنا في الجولان العربي السوري المحتل ليست إلا امتداداً لسياسات "إسرائيل" العدوانية التي تعد انتهاكاً صارخاً للقوانين والقرارات الدولية.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم: "تحسباً وزارة الخارجية والمغتربين أهلنا الصامدين في الجولان العربي السوري

المحتل، وتشدد على أيديهم، وتعبّر عن فخرها واعتزازها بموقفهم المشرف وبنضالهم المستمر رفضاً لمشروع الاحتلال الإسرائيلي الهادف إلى السطو على آلاف الدونمات الزراعية من أراضي الجولان العربي السوري المحتل بذريعة إقامة التوريثات الهوائية".

وتابعت الوزارة: إن الاعتداءات الوحشية لقوات الاحتلال الإسرائيلي على أهلنا في الجولان العربي السوري المحتل ليست إلا امتداداً لسياسات "إسرائيل" العدوانية

## القبض على متزعم خلية إرهابية والقضاء على إرهابي بريف درعا

الزور بين ما يسمى (مجلس دير الزور العسكري) من جهة، وقوات ما تسمى (الأسايش)، والكومندس من جهة أخرى، وجميعهم تابعون لمليشيا (قسد) المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي، ما تسبب بإصابة عدد من المدنيين وانقطاع حركة السير هناك".

وبيّنت المصادر أن "الاقتتال اندلع بسبب خلاف بين متزعمي تلك المجموعات المسلحة التابعة لمليشيا (قسد) العميلة حول السيطرة على مناطق تجارة المخدرات المنتشرة بصورة كبيرة في المناطق التي تسيطر عليها المليشيا بريف دير الزور".

التنقل بين الأراضي الزراعية أسفرت عن استشهاد عنصرين من الشرطة، وعسكري من الجيش".

وفي دير الزور، أصيب عدد من المدنيين بجروح نتيجة الاشتباكات التي اندلعت صباح اليوم عند دوار المعامل شمال دير الزور بين عدد من المجموعات المسلحة التابعة لمليشيا (قسد) المرتبطة بقوات الاحتلال الأمريكي.

وذكرت مصادر محلية لمراسل "سانا" في دير الزور أن "اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة اندلعت عند دوار المعامل شمال دير

### درعا - دير الزور - سانا

ألقت الجهات المختصة في درعا القبض على متزعم خلية إرهابية، وقتلت إرهابياً آخر في محيط مدينة الشيخ مسكين بريف درعا الشمالي. وذكر مصدر أمني أن "الجهات المختصة في درعا نفذت عملية نوعية استهدفت تحركات خلية إرهابية في محيط منطقة الشيخ مسكين بريف درعا الشمالي، حيث أُلقت خلالها القبض على متزعم الخلية، وقضت على إرهابي آخر، وصادرت الأسلحة". ولفت المصدر إلى أن "الخلية الإرهابية نفذت خلال الأسبوع الفائت ٣ اعتداءات إرهابية عبر دراجة نارية لسهولة



## مجلس الوزراء يطلع على واقع عمليات استلام محصول القمح



ووجه المهندس عرنوس وزارات الصحة والصناعة والاقتصاد والتجارة الخارجية إلى إعداد خطة عمل متكاملة لتطوير واقع الصناعات الدوائية لناحية النوعية والجودة وزيادة الإنتاج وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية من خلال تصدير الأصناف الفائضة عن حاجة السوق المحلية.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أهمية متابعة تنفيذ مراحل استراتيجية التحول الرقمي والاستعانة بفريق عمل متخصص يملك الكفاءات والخبرات اللازمة لإنجاز مشاريع التحول الرقمي وفق البرنامج الزمني المحدد مع تقديم حوافز مجزية للعاملين على إنجاز المشروع.

وبشأن عمل مجالس إدارات المؤسسات والشركات، شدد المجلس على ضرورة تفعيل عمل هذه المجالس وفق مهامها لجهة مراقبة عمل المؤسسة وتقييم الأداء وإعداد الخطط ورسم الاستراتيجيات الكفيلة بإحداث نقلة نوعية بعملها، وتم تأكيد ضرورة تفعيل مجالس رجال الأعمال المشتركة مع الدول العربية

والأجنبية الصديقة، باعتبارها نواة أساسية لتنشيط العمل الاقتصادي والاستثمارات والتبادل التجاري مع هذه الدول.

وفيما يخص توجه الحكومة لإعادة هيكلة ودمج الشركات ذات الاختصاص المتقارب، تم تأكيد أهمية إجراء المزيد من الدراسة التحليلية الدقيقة لعمليات الدمج بهدف الخروج بصيغة متكاملة للمؤسسات المحدثة لناحية وضوح المهام وتحقيق غاية الإحداث، ووافق المجلس على خطة وزارة النفط والثروة المعدنية إصدار بطاقة مسبقة الدفع بالعملية الأجنبية لتمكين المغتربين السوريين والزوار العرب والأجانب القادمين إلى سورية من تعبئة البنزين لألياتهم.

ومع اقتراب عيد الأضحى المبارك، طلب المجلس المتابعة المباشرة وتكثيف الجولات الميدانية لضبط الأسواق بالتنسيق بين مؤسسات التجارة الداخلية والمجالس المحلية وفعاليات المجتمع الأهلي.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتعلق بالشمول المالي بخصوص إلزام

دمشق - سانا

اطلع مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس على واقع عمليات استلام محصول القمح للموسم الحالي، حيث بلغت الكميات المسلمة إلى المراكز المعتمدة حتى الآن ٤٢٦ ألف طن مقارنة بـ ٢٧٦ ألف طن للفترة نفسها من العام الماضي، وأكد للمحافظين والجهات المعنية المتابعة المباشرة وتذليل أي عقبات على أرض الواقع، وطلب من وزارة المالية والمصرف المركزي تسليم المبالغ المستحقة للمزارعين بألية ميسرة تضمن حصولهم على مستحقاتهم دون تأخير.

واعتمد المجلس استراتيجية الأمن السيبراني التي أعدتها وزارة الاتصالات والتقانة بهدف التصدي للاختراقات السيبرانية المعادية وتحسين البيانات الحكومية على شبكة الإنترنت والشبكات المتصلة بها، وتأسيس بنية أمن سيبراني مستدامة توفر الحماية المتكاملة للأصول المعلوماتية والتقنية.

أصحاب المهن والنشاطات المرخصة بامتلاك حساب مصرفي لدى المؤسسات المالية المصرفية وقبول دفع مطالباتهم المالية من الزبائن بالوسائل التقليدية والإلكترونية على الحساب المصرفي، وذلك في إطار تطوير القطاع المصرفي والمالي والأدوات النقدية المستخدمة للمساهمة في النمو الاقتصادي والاجتماعي وتحسين جودة الخدمات المصرفية.

وطلب المجلس من الوزارات مراجعة نسبة الإنفاق على المشروعات الاستثمارية خلال النصف الأول من العام الحالي ومتابعة الإنفاق وفق المشاريع المقررة في الموازنة ووضع المشاريع بالخدمة، ووافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

## وزيرا الخارجية والصناعة يبحثان مع الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية تعزيز العمل المشترك

التجارية والصناعية والزراعية في ظل الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها العالم والدول العربية بشكل خاص، ما يتطلب التركيز على قضايا التنمية المستدامة والفرص العادلة لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها الدول الأعضاء في المجلس.

من جهته وزير الصناعة الدكتور جواد خرداء عرضاً عن واقع الصناعة السورية والرؤية المستقبلية لها مشيراً إلى أن توجه الوزارة خلال المرحلة الحالية يتركز على تطوير قطاع الصناعات الزراعية الغذائية للحفاظ على الأمن الغذائي في سورية، إضافة إلى إقامة صناعات استراتيجية.

بدوره أشار الدكتور أحمد سويدان رئيس الاتحاد العربي للاستثمار والتسويق العقاري إلى أن دفع العجلة الاستثمارية في سورية يحتاج إلى خطوات عملية وجهود وتنسيق عميق في ظل وجود قوانين تحفز على الاستثمار، وتواجد للمدن الصناعية في عدة محافظات على الأرض السورية.

شارك في اللقاء رئيس الاتحاد العربي للمنتج محمد عبد الباسط سرح ونائب رئيس الاتحاد العربي للاستثمار والتسويق العقاري بشار سمحة ومستشار الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية نزار عبد الغني السبيسي ومعاون وزير الصناعة المهندس أسعد وردة وأيمن الخوري ومدير التخطيط والعلاقات الدولية في وزارة الصناعة الدكتور مطيع الريم.

الاقتصادية العربية حرص على أن يكون من أولى المؤسسات العربية التي تزور سورية بعد قمة جدة، مؤكداً أن وجود سورية الفعال في جامعة الدول العربية ومنظماتها وأجهزتها المتخصصة يساهم في تعزيز العمل العربي المشترك، وشدد على تعزيز التعاون مع الجهات ذات العلاقة في سورية.

كذلك، بحث وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوادار مع الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية وعدد من رؤساء الاتحادات النوعية العربية سبل تفعيل عمل الاتحادات العربية، ومكاتبها الإقليمية في سورية لتعزيز العمل الاقتصادي المشترك.

وتم خلال اللقاء الذي جرى في مقر وزارة الصناعة مناقشة التحضيرات لإقامة مؤتمر استثماري مواز للاجتماع الـ ٨٥ للاتحادات العربية النوعية المتخصصة التابعة للمجلس في دمشق خلال شهر تشرين الثاني القادم، وضرورة عقد لقاءات مكثفة بين المعنيين في وزارة الصناعة ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية لوضع خارطة للمشاريع الصناعية ذات الأولوية لفترة إعادة الإعمار لتقدمها خلال المؤتمر.

الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أكد أن اللقاء يأتي في إطار تعزيز دور مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في تنمية اقتصادات الدول الأعضاء، وتنسيق السياسات



دمشق - سانا

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أهمية العمل الذي يقوم به مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، وضرورة الارتقاء بالجهود المبذولة لتعزيز التكاتف بين الدول العربية لمواجهة التحديات القائمة.

واستعرض المقداد خلال لقائه اليوم السفير محمدي أحمد النبي الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والوفد المرافق عمل المجلس والاتحادات العربية النوعية المتخصصة المرتبطة به، وضرورة تنسيق الجهود لتعزيز

العمل العربي المشترك لما فيه مصلحة الدول العربية.

وشدد المقداد على أهمية العمل الذي يقوم به المجلس وضرورة الارتقاء بالجهود المبذولة لتعزيز التكاتف بين الدول العربية لمواجهة التحديات القائمة.

والتعددية صراحة للقانون الدولي وخلفت مع الحرب الإرهابية آثاراً كارثية على معيشة المواطنين السوريين. بدوره لفت السفير النبي إلى أن مجلس الوحدة

## سورية تُدين مجزرة الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في جنين ومخيمها

الاستقلة وعاصمتها القدس. وكان الاحتلال الإسرائيلي ارتكب أمس مجزرة في مدينة جنين ومخيمها راح ضحيتها ٦ فلسطينيين بينهم طفل، إضافة إلى إصابة ٩١، بينما تصدّت المقاومة الفلسطينية للاحتلال، وتمكنت من إصابة ٧ من جنوده بجروح، كما نفذت اليوم عملية بطولية شمال مدينة رام الله أسفرت عن مقتل ٤ مستوطنين وإصابة ٤ آخرين، قبل استشهاد اثنين من منفذي العملية.

وانتهكاته للقوانين الدولية ليس إلا دعوة له للاستمرار في هذا النهج العنصري، رغم ما لذلك من تداعيات خطيرة على الأمن والسلم الإقليميين والدوليين.

وأعربت الخارجية عن إدانة سورية لهذه الممارسات الإجرامية الإسرائيلية، وتوجهها بالتحية لنضال الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة القتل الإسرائيلية، مجددة ثققتها بأن هذا التصعيد الإسرائيلي لن يقابل إلا بمزيد من التمسك بالحقوق، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية

الاسرائيلي الإجرامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث كان أحدثها المجزرة التي ارتكبها في مدينة جنين ومخيمها أمس، وأدت إلى استشهاد وإصابة نحو ١٠٠ فلسطيني.

وأوضحت الخارجية أن مخيم جنين يمثل صمود الشعب الفلسطيني، ويحمل في الوقت ذاته بصمات الدمار الذي قام به الاحتلال الإسرائيلي مراراً من خلال جرائمه التي تشكل جرائم ضد الإنسانية، مشيرة إلى أن استمرار دعم الولايات المتحدة ودول غربية لجرائم الاحتلال واعتدائه

دمشق - سانا

أدانت سورية المجزرة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية أمس، مؤكدة أن ممارسات الاحتلال الإجرامية لن تقابل إلا بمزيد من تمسك الفلسطينيين بحقوقهم، وفي مقدمتها إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين على موقعها في "تويتر" اليوم: تصاعدت خلال الأسابيع الأخيرة ممارسات الاحتلال

## "المركزي" يضع في التداول إصداراً جديداً من فئة الـ 5000 ليرة

المجهرى لرقم ٥٠٠٠ بطباعة نافرة لرقم ٥٠٠٠ بما يضمن تعزيز المزايا الأمنية للورقة النقدية، كما تم الاحتفاظ بباقي المواصفات الأمنية دون تعديل.

التصميم المتداول حالياً مع اختلاف بحجم رقم الفئة الموجود على الوجه الأمامي للورقة النقدية. وأوضح المركزي في بيان أنه تمت الاستعاضة عن ميزة التخريم

دمشق - سانا  
أعلن مصرف سورية المركزي عن وضع أوراق نقدية من فئة ٥٠٠٠ ليرة سورية، إصدار عام ١٤٤٤ هـ ٢٠٢٣م في التداول تحمل ذات



## مجلس الشعب يبدأ مناقشة مشروع القانون الجديد للتشريع المائي



الشرعي رقم ٥٢ لعام ١٩٧٩، إلى لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي لدراستها موضوعاً وإعداد التقارير اللازمة حولها. رُفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الأربعاء.

المتضمن "تعديل قانون شركات الحماية والحراسة الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٥٥ لعام ٢٠١٣" إلى لجنة الأمن الوطني، ومشروع قانون "إحداث الهيئة العامة لإدارة وحماية أملاك الدولة" إلى لجنة مشتركة مؤلفة من لجنتي الشؤون الدستورية والتشريعية والزراعة والموارد المائية، لدراستهما موضوعاً وإعداد التقريرين اللازمين حولهما. كذلك أحال المجلس مشروع قانون "تعديل المادة ٦ من المرسوم التشريعي رقم ٣٦ لعام ٢٠٠١ المتعلق بتنظيم المؤسسات التعليمية الخاصة لمرحلة ما بعد الدراسة الثانوية"، ومشروع القانون الخاص بـ "الإيداع القانوني للكتب والمصنفات في مكتبة الأسد"، ومشروع القانون المتضمن "إحداث هيئة عامة ذات طابع إداري تسمى الصندوق الوطني للتسليف الطلابي لتحل محل الهيئة المحدثة بالمرسوم

حيث رأى بعض الأعضاء أن هناك مصطلحات غامضة تتعلق بالمياه العامة والجوفية والمشاركة والسطحية والأحواض المائية والتلوث بحاجة إلى تبسيط وتوضيح بشكل أكبر. من جانبه أكد وزير الموارد المائية المهندس تمام رعد أهمية المحافظة على المياه الجوفية ومنع استنزافها ووضع ضوابط لذلك، ورفع كفاءات شبكات الري ومياه الشرب العامة وتخفيف الهدر، لافتاً إلى أن المشروع يتضمن محدّدات لعمل الضابطة المائية وجميعيات مستخدمي المياه، إضافة إلى إجراءات رادعة لحماية مصادر المياه من التعديلات والتجاوزات. وبعده تلاوة تقارير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول جواز النظر دستورياً في عدد من مشروعات القوانين، أحال المجلس مشروع القانون

### دمشق - سانا

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته الثامنة عشرة من الدورة العادية التاسعة للدور التشريعي الثالث، برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس. وبعد تلاوة تقرير لجنة الزراعة والموارد المائية حول مشروع القانون الجديد المتعلق بالتشريع المائي وإلغاء القانون رقم ٣١ لعام ٢٠٠٥ وتعديلاته، تم إجراء مداولة عامة على المشروع، حيث أكد عدد من الأعضاء أهمية تعديل التشريع الناظم لقواعد إدارة الطلب على المياه وكيفية استخدامها بشكل رشيد، بما يضمن المحافظة على المخزون الجوفي للمياه. ثم انتقل المجلس لمناقشة مواد المشروع ووافق بالأكثورية على إعادة المادة الأولى منه المتضمنة التعاريف إلى لجنة الزراعة والموارد المائية لمناقشتها بشكل مكثف، وإعادة صياغة التعريفات الواردة فيها بشكل أدق،

## الشعار لقيادات "الجبهة" بريف دمشق: ضرورة التفاعل مع المواطنين وممارسة الرقابة الشعبية

إلى إجراء مراجعة نقدية لمسيرة حزبه، والتركيز على عنصر الشباب والتفاعل مع المواطنين، وممارسة الرقابة الشعبية. حضر الاجتماع الأمناء العامون لأحزاب الجبهة الرفاق، المهندس غسان عثمان والدكتورة بارعة القدسي، والمهندس رضوان مصطفى رئيس فرع الجبهة بريف دمشق، والمهندس صفوان أبو سعدى محافظ ريف دمشق. وفي نهاية الاجتماع مع الكوادر عُقد اجتماع لقيادة فرع الجبهة في ريف دمشق، تناول تطوير عمل أحزاب الجبهة، مركزاً على الجانب التنظيمي والسياسي كما وضّحه ميثاق الجبهة ونظامها الأساسي.

الرئيس في قمة جيدة، التي أكد فيها الثوابت المبدئية للسياسة السورية وعلى مختلف الصعد الوطنية والقومية والسياسية، ولا سيما تحرير كامل أراضي الوطن من الاحتلال الصهيوني والتركيبية والأمريكية. وناقش الشعار مع الأطر القيادية الجبهوية خطة عمل الجبهة والمعوقات التي تعترض تنفيذها ميدانياً، مؤكداً أن عمل الجبهة هو سياسي وثقافي بالمقام الأول، ودورها يتركز على نشر الفكر التقمّي وإبعاد الفكر الظلامي الإرهابي. وشدد الشعار على ضرورة تعزيز الثقافة الجبهوية وتفعيل مفهوم التشاركية والتعاون بين الأحزاب، داعياً القيادات الجبهوية، كل في حزبه،

الرئيس بشار الأسد رئيس الجبهة إلى المجتمعين، ومن خلالهم إلى أبناء المحافظة التي عانت من الإرهاب، وقدّمت الكثير قبل انتصارها عليه والانتقال إلى حالة السلم والأمان. ونوّه الشعار بما قدّمته محافظة ريف دمشق من مساعدات للمحافظات المتضرّرة من الزلزال، إلى جانب جهود الحكومة، وما قدّمه الأشقاء العرب والأصدقاء من مساعدات، لافتاً إلى أن صمود سورية شعباً وقيادة وجيشاً، وما تشكّله من أهمية للأمة العربية أفضى إلى استئناف مشاركتها في اجتماعات الجامعة العربية، وهي العضو المؤسس فيها. وأشار الشعار إلى الكلمة المهمة للسيد



### ريف دمشق - سانا

الجبهة الوطنية التقدمية الرفيق محمد الشعار الأطر القيادية للجبهة في محافظة ريف دمشق. ونقل الشعار في بداية اللقاء تحيات السيد المركزي للجبهة الوطنية التقدمية، التقى نائب رئيس

## "مهارات التواصل بين المؤهلات والصناعة" في ملتقى البحث للحوار في فرع اللاذقية

مع تقييم نتائج التخطيط. وأشاروا إلى أن للتواصل أهدافاً عدة اجتماعية وتوجيهية وإدارية وتعليمية وترفيهية، مؤكداً أهمية تحسين مهارات التواصل في تحويل الإنتاج إلى رفح الإنتاجية، والعمل إلى حالة إبداعية من خلال وجود قاعدة بيانات مع مهارات التواصل انطلاقاً من أن التواصل يعدّ فنّاً من فنون القيادة، كما أشاروا إلى لغة الجسد وماهيتها ودلالاتها التعبيرية ووظائفها ومجالات استخدامها. حضر الملتقى الرفاق أعضاء قيادة الفرع وقيادات الشعب الحزبية والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية.

تصبّ في تقنية تقديم الرؤى والأفكار والأشخاص إلى الملتقى والرأي العام وعموم المجتمع، ونوّه باختيار الشباب المشاركين في الملتقى من الكوادر التدريبية المتخصصة في هذا الموضوع في مدرسة الإعداد الحزبي. وعرض ضيوف الملتقى الرفاق المدربون غدير الهوشي وميلاء حسن وباسل إبراهيم أهم مهارات التواصل والفرق بين التواصل والاتصال، وماهية التواصل الناجح على الصعيد الفردي والمؤسسي، ومقومات تحقيق التواصل الفعال في تمكين الفرد من التأثير والإقناع في الحياة العامة والعملية، ومساعدة المؤسسة في تحقيق أهدافها ونتائج تخطيط عملها

حزب البعث العربي الاشتراكي بتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب، وتجسيد هذا الاهتمام في كل الخطط والبرامج والأنشطة التي تعمق دور الشباب في المجتمع وكل مناحي الحياة، ومنها مهارات العلم والتكنولوجيا والاتصال والحوار وفق الذهنية والشخصية والسلوكية التي تنمى مع روح وإبداع الشباب الذين يُعول عليهم في عملية البناء والتطوير ومواكبة الحداثة. بدوره الرفيق الدكتور عصام درويش، رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الحزبي، ركّز في حديثه على الأهمية الكبرى لمهارات التواصل في عملية الحوار التي تعكس ما نملك من مؤهلات وقدرات وخبرات

### اللاذقية - مروان حويجة

استحوذت "مهارات التواصل" على موضوع الحوار والنقاش في ثاني جلسات ملتقى البحث للحوار التي أقامها مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الحزبي في اللاذقية، تحت عنوان "مهارات التواصل بين المؤهلات والصناعة". الرفيق أمين الفرع المهندس هيثم إسماعيل أكد أهمية الموضوع المطروح للحوار الذي يحاكي اهتمام الجميع لأهميته في عصرنا الراهن بمستجداته العلمية المتسارعة، ولا سيما شريحة الشباب وتفكيرهم وثقافتهم ودورهم في المجتمع، لافتاً إلى الاهتمام الكبير الذي يحظى به الشباب من

## تقاسم الغرب يُجبر "الأغذية العالمي" على تخفيض مساعداته لسورية

مثل عمالة الأطفال أو الزواج المبكر أو تراكم المزيد من الدين. وعقب إعلان برنامج الأغذية العالمي ناشدت الأمم المتحدة في بيان مشترك لوكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية والمفوض السامي لشؤون اللاجئين ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المجتمع الدولي من أجل تقديم المزيد من الدعم للشعب السوري والدول التي تستضيف اللاجئين، نظراً لأن الاحتياجات هائلة، مبيّنة أنه تم فقط تمويل ١١ بالمئة من خطة الاستجابة الإنسانية داخل سورية التي تتطلب نحو ٥,٤ مليارات دولار، حيث يحتاج أكثر من ١٥ مليون شخص المساعدات الإنسانية. الدول الغربية تواصل تأمرها على سورية والوقوف ضدّ إرادة شعبها ومصالحه الحيوية، من خلال عرقلتها عودة اللاجئين إلى وطنهم وعدم تقديم مساعدات إنسانية لضحايا الإرهاب والزلزال، وعدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن التي تطالب بدعم تمويل مشاريع التعافي المبكر، وذلك بهدف استمرار وإطالة معاناة الشعب السوري، لكن سورية التي أفضلت أهداف الحرب الإرهابية ومحاولات التدخل في شؤونها الداخلية تؤكد أن محاولات النيل من مواقفها لم ولن تفلح، وأنها كما صمدت بمواجهة المرتزقة والإرهابيين عازمة على العمل مع الأشقاء العرب والأصدقاء وكل القوى الخيرة في العالم لتعزيز انتصاراتها، وتجاوز تبعات الحصار الاقتصادي وإعادة الأوضاع إلى أفضل ممّا كانت عليه قبل الحرب الإرهابية عليها.

مبيّناً أنه بعد ١٢ عاماً من الحرب وموجات النزوح الكبيرة وجاتحة كورونا وأثارها على الأزمة الاقتصادية التي دفعت بأسعار الأغذية إلى مستويات قياسية ومؤخراً الزلزال المدمر يعيش السوريون في حالة طوارئ دائمة، ففي الوقت الحالي يغطي الدخل المتوسط نحو ربع احتياجات الأسرة فقط حتى أولئك الذين يتلقون مساعدات غذائية بشكل منتظم من برنامج الأغذية العالمي يعانون للتأقلم مع الوضع. وأشار كروسلي إلى أن البرنامج يواجه تحديات تتمثل بالاحتياجات المتزايدة بوتيرة لم يستطع التمويل مواكبتها، بينما ارتفعت تكلفة إيصال الدعم الغذائي لمستوى غير مسبق بسبب ارتفاع أسعار الأغذية والوقود، مبيّناً أنه من المستحيل تخفيض حجم الحصص الغذائية أكثر والحل الوحيد هو تخفيض عدد المستفيدين، مطالباً بتأمين ١٨٠ مليون دولار كحد أدنى بشكل عاجل لتجنب التخفيضات في المساعدات، ومواصلة تقديمها بمستواها الحالي حتى نهاية العام الجاري. ولفت كروسلي إلى أنه حتى قبل الزلزال المدمر الذي ألحق أضراراً جسيمة وخسائر في الأرواح وتسبب بالمزيد من النزوح، كان هناك نحو ٢١,١ مليون شخص في سورية يعانون الفقر، ووصل معدل سوء التغذية إلى أعلى مستوياته على الإطلاق، موضحاً أنه مع محدودية الدخل يشعر برنامج الأغذية العالمي بالقلق الشديد من أن الأشخاص الذين ستتوقف عنهم المساعدات سيفرقون في الفقر ما سيجبرهم على الاعتماد بشكل متزايد على آليات التأقلم الصارمة

العامة للمنظمة ووكالاتها وصناديقها واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الدولية لمد يد العون ودعم الجهود التي تبذلها الدولة في مواجهة تداعيات الزلزال لم يحرك الغرب ساكناً لرفع إجراءاته القسرية وتسهيل تقديم المساعدات الإنسانية، واكتفى بتجميد جزئي ومؤقت لبعض هذه الإجراءات الانفرادية القاتلة، بهدف إعطاء انطباع إنساني كاذب، حيث نصّت على استثناءات مزعومة لأغراض إنسانية أثبتت الوقائع زيفها. وقال برنامج الأغذية العالمي في بيان: إن أزمة التمويل غير المسبوقة في سورية أجبرت البرنامج على تخفيض مساعداته لنحو ٢,٥ مليون شخص بعد أن كان يقدمها لنحو ٥,٥ ملايين يعتمدون على المساعدات التي يقدمها البرنامج التابع للأمم المتحدة لتأمين احتياجاتهم الأساسية من الأغذية، مضيفاً: بعد استنفاد جميع الخيارات في ظل الموارد المحدودة للغاية قرّر البرنامج إعطاء الأولوية لثلاثة ملايين سوري غير قادرين على تأمين احتياجاتهم دون تقديم المساعدة لهم، بدلاً من مواصلة المساعدة لـ ٥,٥ ملايين في ظل المعطيات التي تقيد بنفاد المساعدات الغذائية تماماً بحلول تشرين الأول القادم. وأوضح ممثل البرنامج والمدير القطري في سورية كين كروسلي أنه بدلاً من زيادة المساعدات أو حتى الإبقاء على السوية ذاتها لمواكبة الاحتياجات المتزايدة يواجه برنامج الأغذية مشهداً قاتماً يتمثل في انتزاع المساعدات من الناس في وقت هم في أشد الحاجة إليها،

### دمشق - سانا

مواصلة الدول الغربية المانحة عدم تنفيذ تعهداتها بتقديم المساعدات للسوريين المتضررين إثر الحرب الإرهابية والزلزال، أرغمت برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة على تخفيض مساعداته التي كان يقدمها لنحو ٥,٥ ملايين شخص إلى نحو النصف، نتيجة نقص التمويل الذي يهدّد بنفاد المساعدات الغذائية بحلول تشرين الأول القادم. إعلان برنامج الأغذية العالمي جاء بالتزامن مع المؤتمر الذي عقده الاتحاد الأوروبي بقرعه في بروكسل، وخصّصه بشكل أساسي حول سورية، متعمداً تغيبها حتى لا تتكشف حقيقة أهدافه وسياساته ويتأكد زيف ادعاءات الدول الأوروبية والولايات المتحدة بالحرص على حقوق الإنسان، وينفضح تسييسها للعمل الإنساني ودورها في تعميق معاناة الشعب السوري، نتيجة مواصلة دعمها المجموعات الإرهابية واستمرارها بفرض إجراءات اقتصادية قسرية غير شرعية على سورية تسببت بنزوح الملايين وفقدانهم مصادر رزقهم، وحرمان الشعب السوري من حقه في الحصول على احتياجاته الأساسية فضلاً عن نهب واقتطاع ثرواته في منطقة الجزيرة. ورغم تقاسم معاناة السوريين بعد كارثة الزلزال المدمر في شباط الماضي ومناشدة سورية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأمانة



## استثمار في محله

رغم كل الظروف الصعبة وضعف وقلة الإمكانيات، دأبت جامعة حلب خلال الآونة الأخيرة على تطوير آليات عملها من خلال برامج عملية مكثفة، تهدف إلى الانتقال من حالة التعلم إلى التعليم، وتعميق فكرة ربط الجامعة بالمجتمع، كعامل مهم وأساسي في تنمية القدرات الذهنية والمعرفية، وتطوير المهارات واكتساب الخبرة والكفاءة المبكرة لسدى الطلاب بمختلف اختصاصاتهم لتمكينهم من دخول سوق العمل مبكراً، وإحداث الفارق أو التغيير الإيجابي المطلوب في نمطيات وآليات العمل النافع والمجدي.

في هذا السياق، أسست الشراكة بين غرفة صناعة حلب وجامعة حلب، والمستمرة منذ خمسة أعوام، لعلاقة وانطلاقة وثيقة نحو توطيد وتعزيز شعار ربط الجامعة بالمجتمع، وتدعيم روائز الاستقرار المجتمعي من خلال توفير فرص عمل للخريجين وتقوية دعائم العملية التنموية والإنتاجية، وخاصة خلال هذه المرحلة التي تتطلب جهوداً استثنائية لاستكمال وإنجاز مشروع بناء سورية المتجددة. ونعتقد أن هذه التجربة والتي عشنا تفاصيلها عن قرب قبل يومين في معامل وورشات المدينة الصناعية بالشيخ نجار، تشكل مكوناً ومركزاً اقتصادياً متكاملاً، فهي تجمع كل عناصر إنجاح آليات العمل النظري والتطبيقي، وهو ما لفت إليه الدكتور إبراهيم حديد، أمين فرع جامعة حلب للحزب، الذي كان حاضراً مع الطلبة، منوهاً بضرورة توطين هذه الثقافة راهناً ومستقبلاً كرافعة وحامل وحاضن للعملية التنموية والإنتاجية، ومدخل لحلحلة مجمل ما تعانيه مؤسساتنا في القطاعين العام والخاص بمختلف اختصاصاتها من مشكلات وصعوبات ومعوقات، وللحاق ما أمكن بركب التطور العلمي والمعرفي وفي مختلف المجالات قبل أن يفوتنا القطار.

إن سياسة فتح الأبواب أمام الشباب والطلاب واستثمار وتوظيف طاقاتهم وحماسهم تجعلهم أكثر قدرة على الإبداع والابتكار، وهو أكثر ما نحتاج إليه في هذه المرحلة تحديداً في ضوء إفرارات وتداعيات الحرب الإرهابية والحصار الاقتصادي، لنكون أقوى وأشد عزيمة في مواجهة تحديات المستقبل والاستجابة السريعة والناجعة للمتغيرات والتعامل مع المشكلات والأزمات الطارئة بجرأة العارف والمتعلم والمتمكن، وفتح آفاق رحبة تركز على رؤى وخطط وبرامج وأفكار قابلة للتطبيق ترسم مستقبلاً أفضل وأحلى للأجيال القادمة.

وعلى اعتبار أن هذا الملف على قدر كبير من الأهمية ومتفرع المهام والاختصاصات، يجب ألا تقتصر رعايته ودعمه على جهة دون أخرى، وبالتالي لا بد من تعاون وثيق وتشاورية فاعلة ومؤثرة بين جامعة حلب وكافة الهيئات الخاصة والأهلية والمنظمات والنقابات للوصول إلى نتائج حقيقية وملموسة تنعكس إيجاباً على مستقبل طلابنا وشبابنا ومجتمعنا، وهو السبيل الوحيد لمواجهة ما ينتظرنا من تحديات، ويجعلنا أقوى قدرة على كسر كل الحواجز والقيود.

معن الغادري

## لأول مرة .. محافظة ريف دمشق تزرع 300 هكتار قطن في دوما وحران



المرتبة الأولى بالزراعة لهذا الموسم بمساحة ٥٨٠٠ هكتار بالنسبة للمناطق الآمنة، وأكد العلي أن حالة المحصول جيدة.

### دمشق - البحث

بين مدير مكتب القطن في وزارة الزراعة المهندس أحمد العلي أن خطة محصول القطن لهذا العام بلغت ٥٧١٧٣ هكتاراً في المحافظات المنتجة للقطن، وذلك ضمن القدرة الإروائية على مشاريع الري الحكومية وحاجة وزارة الصناعة، منوهاً بأن وزارة الزراعة عمدت للتوسع بزراعة محصول القطن في المناطق الآمنة لتأمين أكبر كمية من حاجة معامل وزارة الصناعة، حيث أدخلت محافظة ريف دمشق لأول مرة بزراعة القطن في ٣٠٠ هكتار على مياه محطات المعالجة في منطقة دوما وحران المخصصة لزراعة المحاصيل الصناعية، مع العلم أنه تم إلغاء زراعة القطن على الآبار في الخطة الإنتاجية لهذا العام نظراً لغلاء المحروقات وحفاظاً على المخزون المائي نتيجة للتغيرات المناخية الحاصلة في سورية. وأشار العلي إلى أن محافظة دير الزور احتلت

## المؤسسة العامة للأعلاف تزيد كميات المقنن للمربين

### دمشق - البحث

عدلت المؤسسة العامة للأعلاف المقنن العلفي المنوح لمربي الأغنام والماعز للدورة العلفية الحالية في كافة المحافظات من ٦ كغ نخالة للرأس الواحد إلى ١٠ كغ نخالة للرأس، والمقنن العلفي المنوح لمربي الأبقار من ٢٥ كغ نخالة و ١٠٠ كغ جاهز حلوب للرأس الواحد إلى ٥٠ كغ نخالة و ١٠٠ كغ جاهز حلوب للرأس الواحد، حيث يحق للمربين الذين استلموا مخصصاتهم استلام الكمية الإضافية من مادة النخالة إن رغبو بذلك.

ويأتي هذا التعديل استجابة لمطالب المربين في محافظات درعا والقنيطرة والسويداء، وذلك وفق ما يتناسب مع المخازن المتوفرة في المؤسسة.



## مع الإنتاج المحدود ..

## "بحوث حماة" يواظب على صيانة المحطات

### حماة - ذكاء أسعد

بعد تراجع إنتاجية محطات البحوث الزراعية بفعل الإرهاب يواظب مركز البحوث الزراعية في حماة على صيانة تلك المحطات، وتدارك النقص الحاصل عن طريق ترميم القطعان بهدف زيادة أعداد الذكور المحسنة التي تمتاز بمواصفات إنتاجية هائلة.

وأوضح مدير المركز الدكتور عبد الناصر العمر أن المركز يضم ثلاث محطات بحثية عاملة لتجارب الري والمقننات المائية للمحاصيل الزراعية، ولتجارب التفاح، ولتجارب الحراج وحصاد المياه، إضافة إلى محطة "جدرين" المختصة بتحسين أغنام العواس، لافتاً إلى أنه من المتوقع الانتهاء من صيانتها العام القادم، حيث سيتم نقل الأغنام المتواجدة حالياً إليها، بهدف الحصول على أكباش ذات إنتاجية عالية ثلاثية الغرض "لحم، حليب وتوائم" عن طريق استخدام الذكور المحسنة في تلقيح قطعان أغنام العواس والغنم الشامي، مبيناً أن نتائج أعمال التحسين الوراثي في المركز أظهرت زيادة ملموسة في إنتاج الحليب الكلي، إذ بلغ إنتاج الرأس الواحد

من النعاج الحلوب ٢١٦ كغ، كما تحققت زيادة التوائم بالقطيع ووصلت إلى ٧٥٪ خلال العام السابق، إضافة إلى زيادة أوزان ومعدلات المواليد، علماً أن البيع للمربين يتم بالتعاون والتنسيق مع إدارة مشروع تطوير الثروة الحيوانية في حماة وحمص، وتكون الأولوية لتحسين وترميم قطعان القطاع العام في مراكز البحوث.

ولم يخف العمر بأن الإنتاج لا يزال محدوداً في الوقت الراهن، ولا يمكنه سد حاجة المربين بعد الأضرار التي تعرضت لها الثروة الحيوانية، مؤكداً أن السير في مضمار إعادة تأهيل وصيانة المحطات البحثية سيؤدي لتحسين الأعداد وقد تعود لسابقتها خلال سنوات قليلة.

وعزا العمر زيادة أو انخفاض إنتاجية الحيوانات إلى أسباب وعوامل متعلقة بالحيوان ذاته تزامناً مع البيئة المحيطة به، إضافة لمجمل العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تتحكم بسير المجتمع وتؤثر عليه بشكل مباشر أو غير مباشر، مشيراً إلى أن خطة التحسين الوراثي تحتاج لتوفير الأعلاف اللازمة كما ونوعاً، إلى جانب الاهتمام بتحصين وعلاج ووقاية الحيوانات من الأمراض واتباع الطرق الحديثة



في مجال الرعاية الصحية واستخدام الأدوية الضرورية، إضافة إلى إمداد المربين بالأساليب العلمية والوسائل التكنولوجية المتطورة، فضلاً عن تشجيع الأبحاث العلمية التطبيقية بهدف نشر المزيد من التراكمات الجيدة وإكثار أنسال الحيوانات المحسنة.



## في مؤتمر الباحثين . . ملف ريادة الأعمال بحكم المنسي . . سورية متأخرة في معظم مؤشرات الابتكار واستخدام التكنولوجيا الجديدة!

التوجه الواضح نحو التجارة الإلكترونية في غالبية المشاريع الناشئة حيث تفتقر سورية لوسائل الدفع الإلكتروني بشكل كبير، مشيراً إلى أن سياسات التمويل للمشاريع الناشئة تكاد تكون منعدمة، وأنه يوجد صعوبة في الحصول على تراخيص، وأن التشريعات المتعلقة بذلك معقدة وغير ميسرة.

### مسؤولية القطاع الخاص

وخرج البحث بتوصيات عدة يتصدرها إشراك الرياديين الذين لديهم خبرات سابقة بوضع منهج دراسي وإعطائه كمنشآت أسبوعي من قبل الرياديين أنفسهم للمرحلة ما قبل الجامعية لتعريف الطلاب بماهية ريادة الأعمال لتكوين وعي مبكر لديهم، وإقامة نشاطات وورشات عمل خاصة حول ريادة الأعمال في الجامعات السورية بشكل منتظم لزيادة الوعي نحو هذا الموضوع وتهيئة الطلاب خصوصاً في سنوات ما قبل التخرج، إضافة إلى زيادة الوعي نحو أهمية ريادة الأعمال من خلال إقامة ندوات ومنتديات في المراكز الثقافية المنتشرة في سورية، وتوعية البنوك الخاصة والعامة بضرورة إيجاد برامج تمويل وقروض خاصة تلبي حاجات التمويل للمشاريع الريادية.

وأوصى البحث ببحث الشركات في القطاع الخاص على زيادة دعم المشاريع الريادية من خلال تقديم الدعم المادي اللازم لقاء قيمة استثمارية فيها، والعمل على إيجاد جهة حكومية تقدم واحدة تقديم التراخيص اللازمة للمشاريع الريادية بعيداً عن الإجراءات البيروقراطية، والتعاون فيما بين البنوك الخاصة والعامة والجهات المعنية لإنشاء وسيلة دفع إلكترونية موحدة ومقبولة محلياً يمكن أن تدعم المشاريع الريادية التي تعتمد على التجارة الإلكترونية في نشاطها، وعقد شراكات مع حاضنات أعمال خارجية ذات كفاءة وإمكانية أكبر من المحلية، والعمل على توعية أصحاب رؤوس الأعمال على أهمية المشاريع الريادية وما يمكن أن يعود عليهم في حال نجاح الاستثمار في هذه المشاريع.

عام ٢٠٢١ نرى سورية في جدول ترتيب البلدان على أساس سهولة ممارسة النشاط التجاري في المركز ١٤٤ من أصل ١٨٣ دولة أي أنه مركز متأخر جداً.

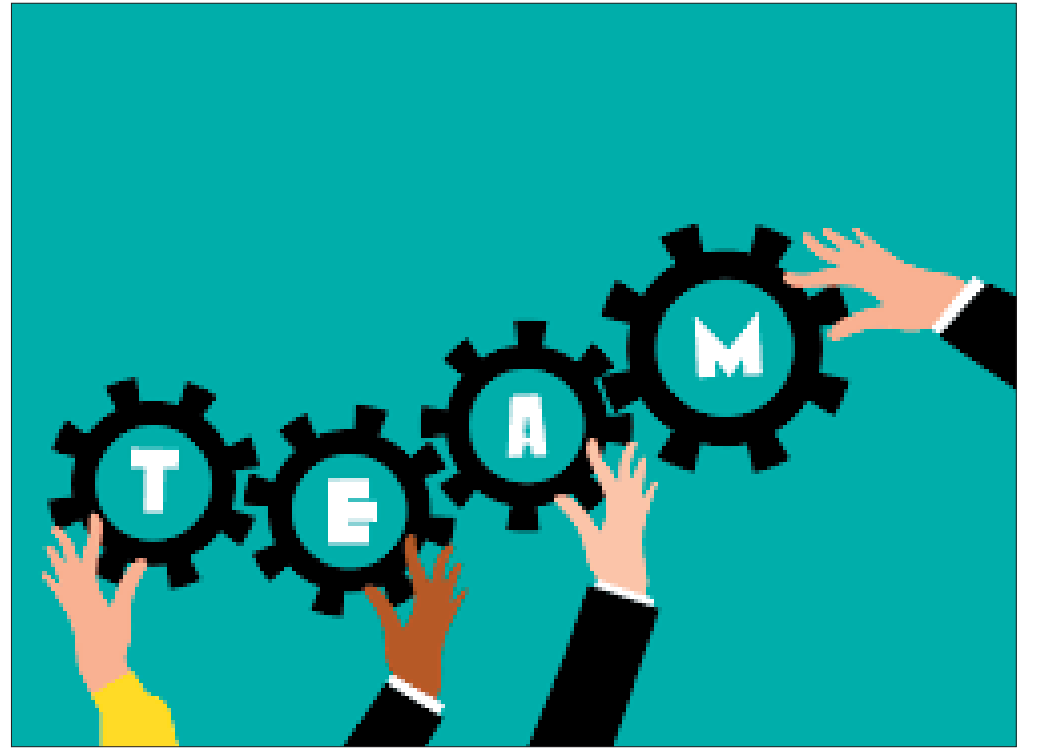
عند الحديث عن ريادة الأعمال لا يمكن إغفال العوامل المساعدة لإيجاد هذه البيئة والتي يعتبر الإبداع محركاً أساسياً لها لتوفير بيئة ريادية ناضجة والتشجيع عليها، وبالإشارة إلى تقرير البنك الدولي العالمي ما بين عامي ٢٠٠٩-٢٠١٠ نجد أن سورية تحتل المرتبة رقم ١٠٠ بين الدول من حيث توفير عوامل الإبداع وهي مرتبة متأخرة جداً لا نريد أن نقول عالمياً ولا حتى عربياً، إنما مقارنة بالدول الحدودية المجاورة مثل الأردن والتي تحتل المرتبة ٥١.

كذلك الأمر فيما يتعلق بموضوع التنافسية ووفقاً لتقرير التنافسية العالمي نلاحظ تأخر سورية في المركز رقم ٩٤ ما بين سنة ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ ومتراجعة عن الإحصائية الحاصلة ما بين عامي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ حيث كانت تحتل المرتبة ٧٨ هذه المؤشرات تلعب دور أساسي وتوضح وجود مشكلات وخلل في البيئة الحاضنة لريادة الأعمال داخل سورية.

### ضعف المناهج

وخلص الباحث إلى أن النسبة الكبرى من عينة البحث ترى وجود ضعف في المناهج التعليمية وخصوصاً مرحلة ما قبل الجامعية، واعتبر أن السياسات التشريعية الحالية غير مشجعة للبدء بالمشاريع الريادية وتعتبر عائق أمام ريادي الأعمال، إضافة إلى أن السياسات الاقتصادية لا تقدم الدعم المالي ولا تعمل على تسهيل الدعم المالي لريادي الأعمال ولا يوجد حلول مالية مناسبة لتمويل هذه المشاريع، إلى جانب أن الثقافة الوطنية بشكل عام غير مشجعة وغير متماشية مع ريادة الأعمال، فضلاً عن أن حاضنات الأعمال بوضعها الحالي تعاني من ضعف خصوصاً من ناحية التمويل ومعظم من لديهم نية ريادية لم يعتبروا أن الحاضنات تقدم لهم الدعم المناسب.

ويؤكد الباحث أن وسائل الدفع غير مناسبة وغير مساعدة للمشاريع الناشئة خصوصاً مع



في المراحل المبكرة في سورية منخفض حيث بلغ (٨,٥٪) مقارنة مع غيرها من الاقتصادات المعتمدة على الموارد (١٧,٧٪)، ومع مجموعة دول المقارنة التسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والتي يبلغ فيها (١٢,٦٪) وسطياً.

### فجوة

لاحظ التقرير أن الأقلية من السكان البالغين حاولوا البدء بإنشاء مشروعاً وامتلكوا مشاريع جديدة أو قائمة بالإضافة إلى ذلك توجد فجوة كبيرة في النوع الاجتماعي في سورية في المراحل المبكرة من النشاط الريادي حيث سجلت سورية أكبر فجوة في النوع الاجتماعي بين دول المقارنة بعد المملكة العربية السعودية.

كما أشارت النتائج إلى أن سورية متأخرة، في معظم مؤشرات الابتكار واستخدام التكنولوجيا الجديدة، عن كل دول مرصد الريادة العالمي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وبالإشارة إلى تقرير ممارسة أنشطة الأعمال

### دمشق - البحث

يمكن القول: إن واقع ريادة الأعمال في سورية ليس على ما يرام، لا من جهة النوع ولا حتى الكم، فالأمر شبه منسي، بدليل ما أكدته بحث حمل عنوان "دراسة العوامل المؤثرة على ضعف بيئة ريادة الأعمال في سورية" وجاء فيه صراحة: "عند البحث في المكتب المركزي للإحصاء في سورية نلاحظ عدم وجود أية عملية مسح متعلقة بريادة الأعمال أو بالمشروعات الريادية أو النشاطات الريادية!"

### منخفض

وبين البحث الذي قدمه الدكتور زكوان قريط /كلية الاقتصاد - جامعة دمشق/ في المؤتمر الخامس للباحثين السوريين في الوطن والمغرب لعام ٢٠٢٢، قيام المرصد العالمي لريادة الأعمال في عام ٢٠١٩ بعمل مسح إحصائي للوقوف على مستوى النشاط الريادي في سورية، وعند تحليل النتائج ظهر بأن معدل النشاط الريادي الإجمالي

## أزمنا "مياه" و"مسؤول" في ضاحية الأسد!



إيجاد حل لهذه المشكلة!!

وأشارت إبراهيم إلى أن اكتظاظ الضاحية السكانية وزيادة استخدام المياه في الصيف بغرض "التعزير" ساهم في تفاقم هذه الأزمة، علماً أن عدد الأبار الحالية غير كاف لتغطية حاجة المنطقة من المياه، مع وجود بئر خارج الخدمة منذ فترة. ولم تتردد إبراهيم بالقول إنها تقوم بواجبها كاملاً دون تقصير، وأنه لا يوجد شكاوى تصل للوحدة إلا وتتم معالجتها، متجاهلة في الوقت نفسه حجم الأزمة في الضاحية وخاصة في جزيرتي الـ "E" والـ "C٤"، حيث تعاني الأولى من شح كبير في المياه التي تصل بشكل ضعيف جداً إلى الطوابق الأولى فقط للأبنية، أما الثانية فتعتبر شبكتها هي الأقدم في الضاحية وكلما حدثت مشكلة في المياه كان سكانها أول المتضررين. فإلى متى ستستمر سياسة تقاذف الكرة بين الوحدة والمديرية؟ وإن كان المسؤول غير مكترث بالشكاوى أو معالجتها معترفاً بعجزه، لماذا لا يفسح المجال أمام غيره لإيجاد الحلول!؟

ريف دمشق - سامر الخير

مع دخول فصل الصيف تزداد معاناة مناطق محافظة ريف دمشق مع أزمة المياه، وخاصة في الضواحي والأرياف، إذ يستغرب سكان ضاحية الأسد في منطقة حرسنا أزمة المياه المفاجئة منذ شهر من دون أي مبررات أو أسباب، ولأنه لا سيما أن المنطقة لم تكن تشكو النقص قبل هذه الفترة، متسائلين عبر "البحث" عن سبب هذه الأزمة؟ وما الذي حصل حتى باتت أغلب جزرها السكنية لا تصلها المياه للأسبوع الثالث على التوالي رغم استخدام مضخة المياه؟!

هذه الأسئلة والاستفسارات نقلناها إلى وحدة مياه الضاحية، لكن مديرة الوحدة ليندا إبراهيم التي تعاملت مع الشكاوى بطريقة لا تنم عن تحمل المسؤوليات، ورمت الكرة في ملعب الوزارة والمؤسسة، مكتفية بالتبرير بوجود أعطال لا تملك الوحدة القدرة على إصلاحها، طالبة من المواطنين توجيه الشكاوى إلى الوزارة أو المؤسسة لكي يلفتوا نظر المعنيين لما تعاني منه الضاحية ويسهموا في



## سندات "البورصة" ١٩.٠

بحسب بعض المحللين، يمثل طرح وزارة المالية لـ ٣٠٠ مليار ليرة كأوراق مالية من نوع سندات للتداول في بورصة دمشق، للاكتتاب عليها أو بيعها للأشخاص العاديين والاعتباريين، مثل المصارف والمؤسسات والشركات، إجراء غير تقليدي، هدفه تمويل الموازنة وغير ذلك كالسيطرة على حركة النقد.

لكن هذا برأيهم، وفي ظل تباطؤ عجلة الاقتصاد المحلي، يعد خطوة ستتبعها طباعة كميات من العملة وطرح فئات نقدية أعلى، ما يعني الوقوع في فخ التمويل بالعجز، وما ينجم عن ذلك من تفاقم التضخم وتدني قيمة العملة المحلية.

وهنا يُطرح سؤال مفاده: ما سبب طرح سندات الخزينة بالليرة السورية في سوق الأوراق المالية؟ وهل لبلد يعيش اقتصاده حالة حرجة القدرة على حوض هذه التجربة؟ وما الأضرار التي قد تنتج عنها؟

ويذهب المحللون إلى القول بأنه لا يمكن لسندات الخزينة أن تكون وسيلة لتمويل العجز في بلد وصلت نسب التضخم فيه إلى معدلات مرتفعة جداً.

وعليه فإن الدولة ستكون بموقع المقترض من المستثمرين أو المصارف والزمام الأخيرة بالاكتمال عليها، كون أموال المصارف هي ودائع لأشخاص، وينسب فائدة ثابتة بالليرة، ولفترة استحقاق طويلة قد تمتد لـ ٢٠ عاماً وأكثر، أمر فيه العديد من الهواجس لناحية إيفاء القروض.

والتخوف، بحسب الخبراء، من أن يكون طرح سندات الخزينة، هو محاولة للتهرب من العجز الكبير الذي تعاني منه الموازنة، فالمعلوم أن طرح السندات هو أحد أشكال الدين الداخلي الذي تلجأ إليه الدول لتمويل عجزها.

هذا وغيره مما يلح إليه المتوجسون من أسباب وأهداف يبقى تشكيكاً بغايات استثماره وكيفية ذلك، ولأجل ماذا، والحكم فيه وعليه يُترك للقادات من أيام وسنوات. ولعل ما يهمني بالمحصلة كمواطنين أن تكون تلك الخطوة، وغيرها مما يُتخذ وسيُتخذ من خطوات، في مصلحة إنعاش الوضع الاقتصادي عامة وخاصة الإنتاجي والتنموي اللذين ينعكسان وقائع ملموسة في تحسين الوضع العيشي، مقابل إعادة القوة للعملة الوطنية، وضبط فلتان الأسعار والأسواق.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## بعد انتشار عروض وباقات وهمية خاصة بها . . "وفا" : أية مستجدات سيتم إعلانها رسمياً



دمشق - رامي سلوم

نفث شركة "وفا" ما نشرته وسائل التواصل الاجتماعي من أخبار حول إطلاقها للمكالمة الأولى، وأخرى حول عروض لأسعار باقاتها ومكالماتها. وأكدت مصادر في الشركة لـ "البعث" أن "وفا" ستعلن رسمياً عن بدء تشغيل خطوطها للجمهور، وبدء عملياتها التسويقية في هذا المجال، وأية إجراءات جديدة، وأن ما نشر في صفحات وسائل التواصل لم يصدر رسمياً عن الشركة وليس له علاقة بالواقع.

على الرغم من المعلومات الواردة للبعث حول معوقات تواجه انطلاق أعمال المشغل، غير أن مشاركة "وفا" في معرض هابتك قبل أيام عزز الآمال بقرب انطلاق المشغل الثالث، ولو كان انطلاقا محدودا لا يشمل كافة مناطق التغطية المتوقعة، وبعد أقل من الخدمات.

وبينما تلتزم الشركة الصمت حيال عملياتها، وتبتعد عن التصريحات الإعلامية رغم المحاولات المتعددة للتواصل مع المعنيين فيها، أفصحت مصادر في وزارة الاتصالات والتقانة، أن إطلاق المشغل الثالث "وفا" وبدء عملياته التشغيلية المتكاملة لا يزال قيد التجهيز، بفعل العديد من المعوقات، وهو نفسه ما أشار إليه وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب في لقائه مع الجانب الإيراني الشهر الماضي، وفق ما نشرته وزارة الاتصالات نفسها، حيث ناقش الوزير معوقات إطلاق المشغل الثالث مع الجانب الإيراني، للاستفادة من خبرتهم في هذا المجال وبغية تذليل معوقات إطلاق المشغل.

وذكرت المصادر أنه في حال إطلاق المكالمة الأولى لـ "وفا" فستكون عبر شبكات المشغلين في الوقت الحالي، من دون استكمال شبكاتهما، وبالتالي محدودية انطلاقتها كمشغل نوعي عصري، يقدم خدمات مبتكرة وجديدة للمتعاملين، حيث يسمح الترخيص الإفرادي رقم ٣ الخاص بالمشغل الثالث وفا، للشركة بالتجوال على شبكات المشغلين خلال

العام الأول والثاني، وهو ما قد يستفيد منه وفا في المناطق الريفية بعيداً عن مراكز المدن، التي تعتبر شبكات المشغلين فيها مغلقة بسبب الكثافة السكانية، على أن يبدأ وفا في الاعتماد على شبكته الخاصة مباشرة وقت إطلاق الخدمة، وفقاً لتصريحات وزارة الاتصالات.

كما لفت أخصائون أن تحديد مدة انطلاق المشغل بتسعة أشهر كانت تعني انطلاق المكالمة الأولى التجريبية، من دون إتاحة الخدمة للجمهور، معتبرين أن التشريعات والخاصة بالوزارة والهيئة الناظمة للاتصالات لا تسمح للمشغل باستقدام أية تجهيزات حتى الحصول على الترخيص النهائي. والجدير بالذكر أنه حتى الموعد المحدد لإطلاق

المكالمة الأولى لـ وفا منذ نحو سبعة أشهر، لم يكن للمشغل أي تواجد حقيقي على الأرض، كما أن الأبراج والتركيبات اللازمة كانت لا تزال قيد التعاقد، ولم يتم استقدامها وقتها، وكان المفروض أن تعمل الشركة على تركيب ٧٠٠ برج اتصالات خاص بالشركة خلال النصف الأول من العام الجاري، وهو الأمر الذي لم يتم الإعلان عن تنفيذه.

وأوضح الأخصائون، أن إعداد دفاتر الشروط وعرضها على الموردين، واستقدام التجهيزات النوعية في ظل العقوبات والحصار المفروض يتطلب وقتاً إضافياً، فيما عدا عمليات التوظيف والتدريب وتجهيز المنافذ والمقرات وعمليات الفوترة والربط وغيرها، متوقعين أن يتطلب تنفيذهما بعض الوقت.

## دمج المصارف الحكومية . . إيجابيات تحاكي التضخم الحالي وسلبيات تنبش في أخطاء السياسات المصرفية



تأثيرات سلبية في أزمة كورونا على العالم، عدا هذا كله تعدّ عملية الدمج أحد أبرز مظاهر الاستعداد والتحصير لعالم ما بعد العولمة والمنافسة والانفتاح على التجارة العربية والدولية والمنظمات الجديدة كدول بريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون الاقتصادي، والأهم من ذلك كله مواجهة المشكلات الداخلية المتعلقة بانخفاض الربحية وضعف التنافسية بين البنوك، وخاصة البنوك السورية الخاصة ذات المرونة والديناميكية في الحركة والعمل، ولاسيما أن البلد تحت تأثير ١٢ عاماً من الحرب، غلبت عليه آثار المخاطر الناجمة عن التقلبات الجغرافية لرأس المال وسعر الصرف وانخفاض قيمة الليرة السورية.

واعتبر شريفة أن التجربة الأوروبية كانت الأبرز في هذا المجال، ويأتي بعدها الدول العربية، ولكنها تبقى بشكل أقل، ويأتي لبنان أول المتصدرين بالدمج عربياً، بعدد ٢٢ حالة دمج بين مصارفه منذ أكثر من عقدين إلى الآن، وتليها مصر ١٧ حالة دمج، بينما كانت حالة واحدة بين بنكين في الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠٠٧، أما بالنسبة لنا، فالتجربة إن حدثت، ستكون صعبة وحساسة بالفعل، وخاصة في ظل ضعف الاقتصاد وتقلبات الليرة، لكن قبل الخوض بالدمج يجب على الحكومة التمهيد لإيجاد أرضية ملائمة للقوانين والتشريعات المصرفية والمالية وإجراء التنسيق الفعال بين وحدات البنوك المندمجة واللوائح والقوانين، ووضع تصور عملي لمرحلة الاندماج.

بسبب الموقع الأكبر الذي تحدته عملية الدمج على الرأي العام، ومن زاوية أخرى قد يأتي الدمج مخففاً من وطأة الأزمات على المصارف، أي بمثابة إنقاذ للقطاع المصرفي بما يحفظ حقوق المودعين، على أن تفضي عملية الدمج لإعادة هيكلة القطاع المصرفي وتقليص حجمه تمهيداً لتمكينه من الخروج من الأزمة التي استوجبت دمجها، وفي بعض الأحيان يأتي الدمج -والكلام للخبير شهدا- بهدف تقليص التكاليف، على أن يكون هناك خطط معدودة تضمن زيادة حجم الإنتاج وتسرع من وتيرة العمل، على الرغم من أن هذه الخطط غير موجودة إلى الآن لدينا.

وتساءل شهدا: هل هناك أزمات تعاني منها مصارف القطاع العام؟ وما هي نوعية الأزمات؟ وبالتالي هل تتضمن خيارات الدمج، إن حصلت بالفعل، منح المودعين أسهماً في المصارف مقابل المساهمة في أعباء الدمج على أن يستردوا مساهماتهم كأرباح عند استقامة وضع المصرف أو كوديعة بعد فترة من الزمن؟

ودعا شهدا الحكومة والمصرف المركزي قبل القيام بالدمج العمل إلى إعطاء مدة للمصارف لتقديم الحلول الجديدة والجاهزة للتطبيق لإعادة رسميتها، وبعدها تأتي عملية دراسة الدمج بحيث تتضمن رؤية شاملة للاقتصاد ودور المصارف فيه، لأن عملية الدمج بالتأكيد ستكون حساسة ودقيقة، ويجب ألا تؤدي إلى تعميق المخاطر البنوية في القطاع المصرفي والنظام الاقتصادي المالي، مؤكداً أن الحلول الأخرى غير الدمج لم تنته بعد، هذا إن لم يكن هناك افتقار بالخبرات المصرفية التي تضع الخطط والدراسات للخروج من الأزمة المصرفية.

### الدمج جيد لمواجهة الظروف

وبالمقابل، يرى الخبير الاقتصادي والمالي محمد شريفة أن الدمج المصرفي من المبكر الحديث عنه اليوم، لكن إن كانت عملية الدمج فعلاً قائمة، فهي تأتي في ظروف التضخم الكبيرة التي ما زالت سارية في أغلب بلدان العالم، بما يتضمنه الدمج المصرفي من إيجاد لكيانات مالية قوية قادرة على تحمل الظروف التضخمية وأعباء التمويل للمشاريع الكبرى، ولاسيما أن أغلب المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر باتت تتطلب مبالغ هائلة تتجاوز ١٠٠ مليون ليرة كحد أدنى، ووفق رأيه فإن الدمج جيد اليوم لمواجهة التحديات الاقتصادية المختلفة التي تعصف بالعالم، والتي أصبحت تهدد الكثير من الاقتصاديات، خاصة وأن عملية الدمج تساعد على المنافسة، وتمكن من مواكبة التحديات الاقتصادية الراهنة مثل ما نجم عن

دمشق - محمد العمر

اعتبر البعض دمج بعض المصارف الحكومية، مجرد فكرة تُطرح، وهناك بالمقابل من يراه مشروعا بنوياً يشق طريقه للعبور وسط ضجيج الأزمات المالية العالمية التي تعصف بالبنوك الكبرى، وهي خطوة حسب مراقبين وخبراء لها أوجه عدة من السلبية والإيجابية كون الدمج بالوضع الحالي دون إحداث إعادة هيكلة جديدة تحدّد فيه المسؤوليات والسلطات، سيكون دمجاً شكلياً لشبكات المؤسسات دون مضمون، وإيجاد مشكلة أكبر وأكثر تعقيداً في ظل الوضع الاقتصادي والمالي المنهك، ليسود الكوارث المصرفية الريبة والخوف من الإقدام على هذه الخطوة غير معروفة النتائج والتبعات وتأثيرها لاحقاً على مسير العمل المصرفي بكل اتجاهاته وأبعاده.

مدير قسم إدارة المخاطر التشغيلية في أحد البنوك العامة أكد وجود دراسة لمشروع يعدّ ضمن الأروقة لإعادة هيكلة المصارف العامة ودمجها ببعضها، وخاصة ذات الوظائف والخدمات المتشابهة، ومنها خطة دمج مصرفي التسليف الشعبي والتوفير بمصرف واحد، ومصرفي العقاري والصناعي بكيان آخر، لكن حسب قوله فإن المشروع ما زال مجرد طرح إلى الآن، وليس بجديد، بل هو بالناقشة والدراسة منذ سنوات، وأن هذا الدمج إن حدث فهو سيركز من فعالية المصارف ويوحّد رؤيتها وسيولتها على عكس ما يعتقد البعض.

### ليس بالسهل . .

بدوره اعتبر الخبير الاقتصادي عامر شهدا في حديث لـ "البعث" أن اتخاذ قرار الدمج المصرفي ليس بالسهل، فهو ينطوي على مخاطر كبيرة محفوفة بالصعوبات والتحديات كون العملية يلزمها الخبرات المصرفية عالية المستوى في التشغيل وإدارة أموال المودعين، لأن الدمج هذا قد يؤدي إلى نشوء مصارف كبيرة تحتكر القطاع المصرفي في ظل منظومة مصرفية تخلو من قوانين حمائية للمنافسة أو مانعة للاحتكار، ووفق -رأيه- هو قرار يتم اللجوء إليه في حال تعرض أحد البنوك لمشكلات مالية ذات أثر جوهري في مركزه المالي، كما أنه يأتي لإخفاء أخطاء حدثت في الخطط والسياسات المصرفية أو المالية التي تسببت بأزمة مالية اقتصادية ودفعت باتجاه خيار الدمج هذا.

وأوضح شهدا أن الدمج غير المدروس سيؤدي لاجتماعه إلى منع محاسبية من تسبّب بالضرر نتيجة سوء الإدارة المصرفية، لذلك يجب أن يكون هناك محاسبية لمن أخطأ، وذلك



## ارتفاع غير مسبوق بأسعار ألبسة البالة في طرطوس وكسوة العيد "بالدين"!

تلبية لمتطلبات أبنائهم لأن الظروف الاقتصادية خانقة، والمقدرة الشرائية محدودة.

### الجودة معيار

ورداً على سؤال حول الجهة التي تحدّد سعر القطعة، اتفق الباعة على أن جودة القطعة هي المعيار، كما يتعلق السعر بوضع البائع إن كان محله ملكاً أو إيجاراً، وموقعه أيضاً يلعب دوراً في السعر المعلن، موضحين أن الألبسة تصنف لنخب أول وثاني وثالث، وبحسب نوعها يحدّد سعرها، وبذلك تراوح سعر فستان لطفلة بين ٤٥-٦٠ ألفاً في حين أن سعره جديد يصل إلى ١٥٠ ألف ليرة، كما تراوح سعر البلوزة النسائي بين ٣٥-٥٥ ألف ليرة والبنطال الجينز النسائي بين ٥٠-٧٥ ألفاً، والشورت الولادي قارب الخمسين ألف ليرة!

### المواد المدعومة

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بطرطوس نديم علوش أوضح أن مهنة الباعة غير مرخصة قانوناً وغير منظمة، لافتاً إلى أن أسعار بعضها يضاهي الجديد، ولا يوجد توجّه وزاري بإغلاقها كونها مصدر عيش للكثير من الأسر وحاجة ماسة للكثير من المواطنين ولاسيما في هذه الظروف، مضيفاً: مع بداية الموسم الصيفي يتم التركيز على المواد المدعومة من دقيق وخبز ومحروقات، وكذلك مستلزمات العيد والمواد الغذائية وصلاحياتها تزامناً مع حلول الصيف وانقطاع الكهرباء، دورياتنا متواجدة ومستمرة بعملها، إضافة إلى تلقي الشكاوى على مدار الـ٢٤ ساعة، داعياً إلى تكريس ثقافة الشكاوى لدى المواطنين لمساعدة عناصر الترميم على القيام بمهامهم وتقيد الباعين بهامش الربح الذي حدّدته الوزارة.

وأشار علوش إلى ضرورة تعديل الرسوم رقم ٨ لعام ٢٠٢١ بحيث تصادر المادة التي ليس بها فاتورة، وأن ضبط الـ١٠ ألف ليرة لا يحل المشكلة ولا يضبط الأسواق ويفترض أن يكون ٥٠٠ ألف بالحد الأدنى.

ألفاً، كما لا يقلّ سعر الحذاء في البالة عن ٦٠ ألف للصغار والكبار لا بل إن أحذية الكبار وصلت حدّ الـ١٠٠ ألف وأكثر، فيما تسائل آخرون: كيف سيكون حال الموظفين ورواتبهم بالكاد تكفيهم أياماً قليلة لشراء بعض المتطلبات!؟

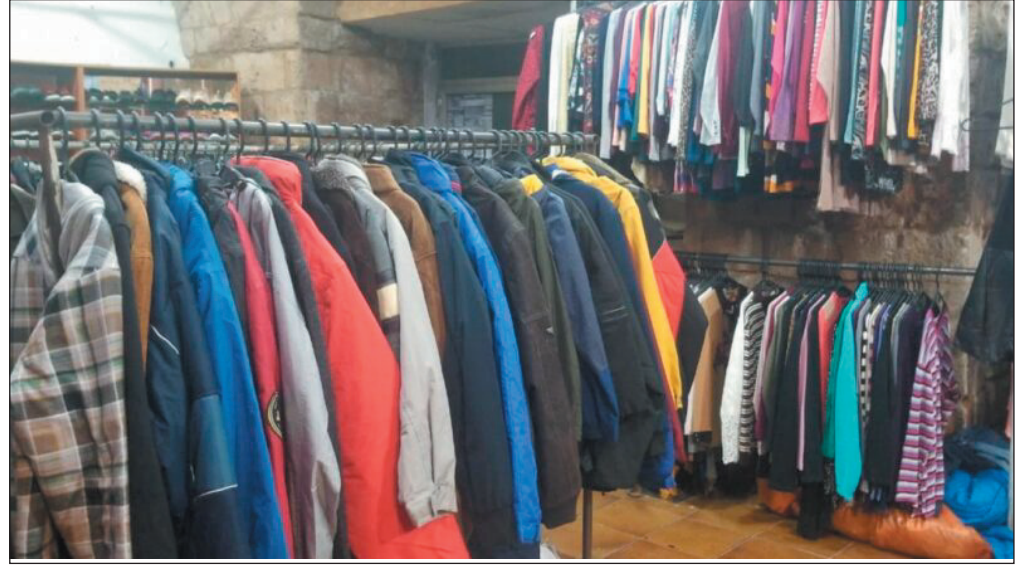
عدد آخر من المواطنين قالوا إنهم بانتظار زيادة الرواتب التي يحكى عنها بكثرة، لعلها تكون بنسبة جيدة جداً، فهي إن تمّ إقرارها قبل العيد ستكون أجمل عيدية، لكن بشرط أن تُضبط الأسعار ليستفيد المواطنون من تلك الزيادة وغير ذلك لا يستدّج لحيوب التجار.

### يضاهي الجديد

وأعرب أبو زياد الذي يصطحب ولديه لشراء كسوة العيد عن ارتياحه لوجود بعض محال البالة التي يشعر أصحابها بحال المواطن، لكن بالعموم هناك محال لا ترحم بالسعر، حيث تصل أسعارها في بعض الأحيان إلى أكثر من سعر الألبسة الجديدة، بحجة أنها البسة أوروبية وبعضها غير ملبوس وتعمّر طويلاً، مقارنة بالألبسة المنتجة محلياً أو المستوردة وذات مواصفات سيئة.

### تقدير الظروف

أصحاب محال البالة اعترفوا أن الألبسة المستعملة بعضها غال ويغفّر قدرة المستهلك، وعزوا الأسباب إلى ارتفاع سعر رصّة الثياب وتحكم التجار بالسعر محتجين بتذبذب سعر الصرف، حيث ارتفعت الأسعار بنسبة الـ٦٠٪ قياساً بأسعار العام الماضي، إثر ارتفاع سعر الصرف وزيادة أجور النقل، مبيّنين أن الألبسة المستعملة تدخل إلى المحافظة من دول الجوار ومن خلال تجار يتحكّمون بالسعر، إذ وصل سعر الرصّة هذا العام إلى خمسة ملايين ليرة، كما توجد رصّات بثلاثة ملايين، مؤكدين أن الحركة الشرائية محدودة جداً هذا العام وأكثر الناس تلجأ للدين أو تدفع لصاحب المحل بالتقسيط المريح، وقال أحد الباعة: تقدّر ظروف وأوضاع المواطنين ونساعدهم في



الطالبة الجامعية "ريتا" عن شغفها بقطع البالة وتحديد كثرات القطن الأصلية (قطن ١٠٠٪)، في حين أن قطن الألبسة الجديدة يدخل به النايلون بنسبة معينة بحسب تعبيرها، ولم تخف أم عبد ارتياحها للبالة في كل موسم وقبل كل مناسبة، مشيرة إلى أن ما تغيّر هذا العام هو استدانتها الثياب وفتح حساب لدى صاحبة المحل، على أن تدفع كل شهر قسطاً معيناً بالاتفاق مع البائعة، مضافة: إن أسعار الألبسة والأحذية الجديدة كاوية ولا تتوفر المقدرة الشرائية لاقتنائها، حيث وصل سعر بنطال الجينز الولادي إلى ٨٥ ألف ليرة وفستان لطفلة صغيرة وصل إلى حد الـ١٥٠ ألف ليرة!

### ضبط الأسواق

وبالمقابل، أيدت السيدة صفاء كلام أم عبد لكنها استهجن ارتفاع الأسعار في البالة إلى هذا الحدّ، قائلة: سابقاً كنت اشتري الفستان النسائي بعشرة آلاف واليوم يفوق الخمسين

### دارين حسن

لم يقتصر ارتفاع الأسعار قبيل العيد على المواد الغذائية والاستهلاكية اليومية في أسواق مدينة طرطوس وريفها، بل تعداه ليشمل كافة مستلزمات المعيشة، ووصل لهيب الأسعار إلى الألبسة المستعملة "البالة" من ثياب وأحذية، في ارتفاع غير مسبوق زاد عن الـ٦٠٪ عن العام الفائت، حيث بات من الصعب على ربّ الأسرة تأمين كسوة العيد لأبنائه إلا من خلال التقسيط أو "الدين" إلى أجل غير مسمى طالما الراتب منكمش والأسعار نار!

### جولة حزينّة!

في جولة ميدانية لـ"البعث" على بعض محال الألبسة المستعملة بأسواق المدينة شهدنا إقبالاً ضعيفاً قياساً بالعام الماضي، وهذا أمر طبيعي نظراً للحالة المعيشية الصعبة بسبب ضعف الرواتب والأجور وعدم وجود ضوابط للأسعار، إذ أعربت

## شاليهات "الكرنك" تطالب بسيارة إسعاف وتنفي ما يثار عن حالات الغرق



وفي السياق نفسه شدّد مدير السياحة بسام عباس على ضرورة وجود المنقذين، ولوحات التحذير والإرشاد وأدوات الإنقاذ وأبراج المراقبة على الشواطئ وفي المنشآت والمجمعات السياحية، إضافة إلى تواجد سيارات إسعاف وعناصر طبية وزوارق إنقاذ بالمواقع الشاطئية المختلفة لتحقيق سرعة الاستجابة، ومتابعة أي حادثة غرق، مشيراً إلى تشكيل لجان للإشراف على تنفيذ الإجراءات التي تمّ إقرارها خلال اجتماع اللجنة العامة والفرعية للمساحات المائية بطرطوس وذلك لضمان تحقيق السلامة للمواطنين والمصطافين، ومطالباً في الوقت نفسه باتباع تعليمات السلامة من المصطافين ورواد الشاطئ، وخاصة ممن لا يعرفون السباحة أو يتمكّنون منها.

فتمّ تصوير بعض تلك اللقطات والحديث عنها كحالة غرق، لكن الحالتين بخلاف ما أشبع الحديث عنهما. وبين غانم في تصريح لـ"البعث" تجهيز شاطئ منطقة الكرنك بكل الأدوات المطلوبة، ومتطلبات الأمان الكاملة للإنقاذ قائلاً: يوجد لدينا بشكل يومي أربعة منقذين على الشاطئ يراقبون حركة المصطافين في البحر، وثلاثة أبراج إنقاذ، وعدة إنقاذ كاملة، وقارب مطاطي، وقارب مجهز بمحرك، وغير ذلك من متطلبات الأمان والسلامة. وطالب غانم بسيارة إسعاف تكون متواجدة بشكل مستمر أيام الجمع والأعطال، وهو الأمر الذي نفتقده في شاطئ الكرنك، ومنطقة شاليهات الأحلام إجمالاً، ولاسيما أن الضغط كبير يوم الجمعة.

### طرطوس - محمد محمود

أكد بدر غانم مدير الشاليهات الشعبية في منطقة شاطئ الكرنك جهوية الشاطئ والاستعداد الكامل لاستقبال المصطافين فترة الأعياد، وما يليها للموسم الصيفي الحالي، نافياً حدوث أي من حالات الغرق كما تمّ الإشاعة في الأيام القليلة الماضية، موضحاً أن الحالات المذكورة التي تمّ الحديث عنها في مواقع التواصل الاجتماعي هما لحالتين، الأولى لطبيب تعب من السباحة في منطقة جنوبي شاطئ الكرنك، حيث تمكن فريق الإنقاذ المتواجد من مساعدته للعودة للشاطئ واستعادة لياقته، والثانية ليست حالة إنقاذ بل كانت تدريبات عملية أجرتها فرق الإنقاذ التابعة لللال الأحمر استعداداً للموسم السياحي،

## منصة الدعم لا تكثرث للشكاوى . . والاتصالات "لا علاقة لنا"!

أن هذه حجة لا تبرّر للقائمين على عمل المنصة هذا التأخير الذي يدفع ثمنه المواطن المغلوب على أمره، مطالباً بضرورة إحداث مكاتب تقنية في المحافظات تربط مركزياً وتكون وظيفتها الأساسية تلقي هذه الاعتراضات، ما من شأنه تخفيف الضغط على عمل هذه المنصة التي يتمّ تزويدها بالبيانات المطلوبة بشكل آلي وسريع.

وماسة، مشيرين إلى أن العديد منهم تمّ استبعاده دون وجه حق أو بشكل اعتباطي أو خطأ تقني. مدير شركة اتصالات طرطوس المهندس بديع ونوس أكد أن الشركة لا علاقة لها بالمنصة، كونها تدار مركزياً وبعيداً عن العامل البشري، وبالتالي ما على المعارض سوى الانتظار، حسب كلامه. أحد المختصين بالبرنامج الذكي اعتبر

### طرطوس- لؤي تفاعلة

يشتكى العديد من المواطنين المستبعبين من الدعم الحكومي والمعارضين على قرار الاستبعاد من عدم اكتراث المنصة الإلكترونية المعنية بالردّ على الشكاوى، رغم مضي أكثر من ١٥ يوماً على تقديم اعتراضاتهم الإلكترونية، مما يضطّهم لشراء المواد المدعومة بالسعر الحر، ولاسيما أن تلك المواد تشكل حاجة يومية





## توفيق أحمد وجمال الجيش . . بين الشعر والإذاعة

إلا ممن يجيدون اللغة إجادة تامة، منوهاً بأن إذاعة دمشق والإذاعات السورية الأخرى ربّت عدداً كبيراً من الإعلاميين والمخرجين والفنيين والفنانين، وعندما انفتح العالم على الإعلام كانوا جزءاً منه ونهض العمل فيه على أكتافهم، لأن إذاعتنا كانت مدرسة كبيرة ومحطة أساسية يجب أن يتوقف عندها أي إعلامي لأنها تؤهله تأهيلاً حقيقياً، موضحاً أنه يكتب الشعر بكل أشكاله، وهو لم يحدّد حتى اليوم خارطته الشعرية، لكنه يميل لكتابة قصيدة بسيطة لا غموض فيها ولا إبهام، معترفاً أن الشاعر لديه هو الذي خدم الإعلام لأنه حين التحق بالإعلام في عمر خمسة وعشرين عاماً كان قد قرأ مئات الكتب والمدونات في جميع صنوف المعرفة والإبداع، ونشر القصائد والمقالات في مناحي الثقافة وشؤون الحياة، لذلك مازال منحازاً إلى الشعر.

وختم توفيق أحمد كلامه بالحديث عن جمال الجيش وكيف أنه كان وما زال حالة تنويرية في مجتمع محافظ، واستطاع أن يكون إعلامياً وثورياً برسائله المعرفية والأخلاقية وهو الأب الروحي لإذاعات FM.

### قصائد مخطوطة

عمل الشاعر صالح هوارى مع الجيش وأحمد في الإذاعة والتلفزيون، وواكبهما لسنوات عديدة، وبين في مداخلته له أن جمال الجيش يكتب القصيدة لكنه لا يقرأها على أحد إلا إذا طلب منه ذلك، لذلك بقيت قصائده مخطوطات غير مطبوعة، أما توفيق أحمد فقد رأى أنه شاعر مبدع نضجت تجربته مبكراً ولا يميل في قصائده للانزياحات اللغوية ولا تخريب الصورة المعرقة بالرمزية، بل يكتب صورة شعرية بانزياحاتها الدلالية والصورية، وهو الذي لم يقف عند نمط شعري واحد لينهل منه لثقته أن الشكل التعبيري للقصيدة ليس مهماً بقدر ما هو في جوهرها ومضمونها.

تضمّنت الندوة قراءات شعرية لتوفيق أحمد وجمال الجيش واختار كل واحد منهما مجموعة من القصائد التي كتبها في مراحل عمرية مختلفة.

تكون المنافسة بينها وبين الإذاعات فقط. وبين الجيش أنه كان من رواد الإعلام التفاعلي ومن الجيل الذي ترك الورق وأمسك الميكروفون ليتحدث عن الناس عبر البرامج الحية والمباشرة معهم، معبراً عن أسفه لحال الإعلام اليوم والذي يعاني من ضعف الإمكانيات، وهو لا يرى أن ذلك مبرر لعدم تقديم ما هو مناسب إن أحسن اختيار الكوادر المناسبة، موضحاً أن الإذاعة سابقاً كانت تستقطب الكوادر المؤهلة والجاهزة، أما اليوم فيأتي إليها من لا يملك ثقافة ولا يريد أن يتعلم وعينه على التلفزيون.

### مدرسة كبيرة

واتفق توفيق أحمد مع ما قاله الجيش، مؤكداً أن الارتباك كان غائباً عن جيلهم لأنه جيل بُني بشكل سليم وكان صاحب مسؤولية كبيرة، وقد كان للإذاعة تقاليدها الصارمة التي لا تحيد عنها، بحيث كان كل منهم يعرف واجبه ولا يتأخر عنه، مشيراً إلى أنه تعيّن في إذاعة صوت الشعب عام ١٩٨٦ ثم انتقل إلى إذاعة دمشق، وكان الجيش قد سبقه إلى الإذاعة بعشر سنوات، لذلك عندما شاهدته في الإذاعة لأول مرة فرح كثيراً لأنه يلتقي باسم مهم إلى جانب أسماء مهمة أخرى كعزيزة إدلبي وديع الدجاني وسفيان جبر وإبراهيم القاسم وغيرهم من الأسماء الكثيرة والكبيرة.

وبين أحمد أنه دخل إلى عالم الإذاعة وكان قد قرأ ٨٠٠ كتاب، وكان يعتقد أن الإعلام ناقل كبير للثقافة، وعندما دخله وجده إعلامياً عاماً يعمل في الخدمات والسياسة وفي كل المجالات، وقضى سبع سنوات في العمل الإذاعي دون أن يحصل على أي إجازة رغبة منه في صقل إمكانياته واكتساب الخبرة، وقدم كل أنواع البرامج الإذاعية، متوقفاً عند برنامجيه الشعري "أحلى الكلام" الذي بدأ بتقديمه منذ العام ٢٠٠٧ وما زال مستمر حتى الآن، ويقدم فيه مختارات من الشعر العربي والعالمي بصوته.

ورأى أحمد أن قراءة الشعر ملكة ودربة وميول، ولا يستطيع أي شاعر أو حامل للشهادة أن يقرأه بشكل مميز



### أمينة عباس

العلاقة المباشرة بالأيديولوجيا والإشكاليات الكبرى التي يعاني منها الشعر، وكان شغلها الشاغل كتابة نص جيد بعيداً عن أية اعتبارات أخرى.

ونوه جمال الجيش بأن عقد السبعينيات كان من أجمل العقود التي مرّت على التاريخ الشعري، حيث كان الجميع يتخلّق حوله بعيداً عن التوجهات والانتماءات، ليكون الهدف هو كتابة الشعر في حقبة تميّزت بقدر كبير من الإبداع والطموح، وقد كانت علاقة الجيش مع الشعر وجودية وما كان يرى نفسه إلا شاعراً، إلا أن الأحداث التي وقعت في أوائل الثمانينيات أجهضت الحراك الثقافي واستدعت حالة من الانطفاء عنده فاتجه إلى الإذاعة والتلفزيون للعمل، وحين سُئل إن كان يريد العمل في التلفزيون أو في الإذاعة اختار الإذاعة، وحينها اكتشف الجيش الفقر الشديد في البرامج الثقافية، وخاصة ما يتعلق بالبرامج الشعرية، فشرع بمسؤولية في إنجاز برامج تعنى بالشعر، موضحاً أن الشعر كان السبب في تعرف الجيش على توفيق أحمد الذي قدم إلى الإذاعة في العام ١٩٨٦، وكان الجيش قد قطع شوطاً جيداً في عمله، وكان أهم ما تعلمه في العمل الإذاعي والتلفزيوني هو الانضباط رغم أنه كان يعيش حياته كشاعر بشكل فوضوي، مشيراً إلى أن الإذاعة كانت البيت الكبير بالنسبة لجيله، ومع ظهور المحطات الفضائية أدرك الجميع أنها غير قادرة على منافستها وكان الأمل أن

حرّضت القواسم المشتركة بين الشعراء والإعلاميين توفيق أحمد وجمال الجيش فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب ليكون معاً في لقاء ضمن فعالية أقامها مؤخراً حملت عنوان "شعر وحوار"، وكانت فرصة للحديث عن صداقتهما وبدائتهما الإعلامية والشعرية، وقد جمعتهم أمكنة مختلفة، أهمها الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون. وبين د. إبراهيم زعرور رئيس فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب أن تجربة الشعراء الإعلاميين غنية في الشعر والعمل الإعلامي، والقواسم المشتركة التي تجمعهم كثيرة، أهمها الانحياز للشأن الثقافي.

### علاقة وجودية مع الشعر

وبعيداً عن الصوار التقليدي، تداعت الذكريات وغابت الحدود بينهما، فلم يُعرف من هو الشاعر ومن هو الإعلامي، حيث غرّداً سوية في ماضٍ جمعهما، وبيناً أنهما كتبا الشعر في سنن مبكرة، واستطاعا من خلال المهرجانات الشعرية الجامعية أن يرسّخا اسميهما بين الأسماء الشعرية المهمة حينها، وقد كانا ضمن مجموعة من الشعراء شكّلت ظاهرة شعرية أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات حين عملا على تحرير القصيدة من

## لينا رزق: النقطة هي التقنية الجديدة في معرضي "سرّ الوجود"



وجهوده، غالباً التسويق للخارج يكون أفضل من الداخل.

### هل توافقين الرأي بأن الفن للنخبة؟

برأي المفروض أن يكون الفن للجميع لأنه ينطلق من أوجاعنا وأفراحنا، فالفنّ معنيّ بالتعبير عن المشاعر الإنسانية التي تلامس كل البشر، فمن لا يملك القدرة على اقتناء اللوحة بسبب الأوضاع المالية الصعبة يكتبها بتدقيقها والتأمل فيها، وفي الوقت ذاته فإن مصدر رزق الفنان هو اللوحة والبيع، وخاصة في هذه الأوقات الصعبة المكلفة للعمل الفني من حيث الأدوات والألوان، ومن حق الفنان أن يبيع ويربح حتى يعيش، وهذا ما يقف في وجه دخول اللوحة إلى كل بيت وجعلها تنحصر بمن يملك القدرة المادية على شرائها. فالأوضاع المادية هي التي تحكم بأن يكون الفنّ للنخبة مادياً من حيث الاقتناء، وإلا الفن هو ملك للجميع.

والبعد عن الطاقة السلبية، وأتمنى أن تكون فكري وصلت للمتلقين.

### كيف تقرئين المشهد التشكيلي الأنّي؟

المشهد التشكيلي حالياً مفاجئ، فرغم كل الأزمات التي نمرّ بها ورغم كل الصعوبات والعقبات، الحركة التشكيلية تتعافى، وكأنّ الفنان يحاول التخلص من كل الأعباء ويظهر أجمل ما لديه، وفي الفترة الأخيرة رأينا معارض قوية لفنانين كبار أغنوا المشهد التشكيلي، إضافة إلى معارض نوعية ومهمّة جداً، ولأسيما بعد عيد الفطر المبارك، ما يدل على وجود حركة نشطة وقوية، وأنا أثني على جهود ومشاركات الفنانين لتقديم فنه المراقي.

### أتجدين صعوبة بالتسويق؟

حركة التسويق ضعيفة ويوجد ركود إلى حد ما، لكن لا يخلو الأمر من البيع من خلال علاقات الفنان ومعارفه

وتدرجات جديدة من خلال تمازج الألوان، وقد استمدت هذه الفكرة من الطباعة من خلال عملي بالتصاميم الإعلانية والمطبوعات المتنوعة التي تعدّ نوعاً من الفنون، والطباعة تعتمد على أربعة ألوان: الأزرق والأصفر والأحمر والأسود، وهي عبارة عن نقاط تدمج مع بعضها لتعطي كل ألوان الطيف والوجود، هذه الفكرة شدتني وأردت أن أستخدمها بلوحاتي لتعطي الأبعاد والألوان والأحاسيس التي أريدها، كما أردت أن تكون بصمة جديدة خاصة بي.

**هل ركزت على الدمج بين السريالية والتعبيرية؟**  
المدرسة السريالية تشدني فأحب أن تكون موجودة بأجزاء من بعض اللوحات، كي أبتعد عن التقليدية بالدمج بانسيابية بين الأشكال كتكوين المرأة وخلفها الأوزة التي تفرد جناحها وتحاول التحليق، فيستشرف المتلقي من خلال الدمج بأن الجناح جناح الأنثى التي تحاول أن تطير وتحلق وتجسد لنفسها عوالم جديدة تكون منفذ ضوء لها.

أنا أعمل بأسلوب على الدمج بين المدارس ولا أكتفي بمدرسة واحدة، فأدمج بين التعبيرية والرومانسية والنقطة حتى يبرز من السريالية، فاللوحات متنوعة كل لوحة تحكي عن موضوع، إلا أن القاسم المشترك هو التقنية وأسلوب العمل كوحدة كاملة، ما يؤكد على عدم وجود نشاز بينها.

**رغم التفاؤل المنعكس من الألوان وخاصة الأزرق إلا أن فمة حزناً ما.. ما تفسيرك؟**

كل إنسان يقرأ اللوحات من منظاره. أنا لم أظهر مشاعر الحزن، بل حاولت أن أبتعد عن الحزن. معارضي السابقة كان يطغى عليها الحزن، لأننا لا نستطيع أن نفصل مشاعرنا عن الواقع، ونحن محاطون بالحزن من جميع الزوايا نتيجة الحرب والدمار والحصار، لكن يكفي في هذا المعرض تقصّدت إظهار التفاؤل بانطلاقة جديدة مثل طائر الفينيق الذي ينفض من الرماد، فنبحث عن الأمل وبصيص نور، فصمّمت على نقل الطاقة الإيجابية

### ملده شويكاني

الأنثى التي تقف على جسر خشبي تنظر إلى البعيد، وقد أتعبها الانتظار، وزادت تلك المنمنمات الزخرفية التي نثرتها ريشة الفنانة التشكيلية لينا رزق على ثوبها وذراعها من جمالها بعدما تناغمت مع أطواق مزركشة تحيط بعنقها، تمازجت بتوججات الأزرق والبنفسجي وبسحر المكان.. هذه الأنثى كانت إحدى لوحات معرض "سرّ الوجود" الذي افتتح مساء أمس في صالة السيد، والذي ضمّ ثلاثين لوحة من أحجام مختلفة بألوان الزيتي، تشي بحالات تعيشها الأنثى بأحلامها وتطلعاتها وذكرياتها، وربما بالعالم الخلفى الذي تدعى وجوده، فخلقت أجواء رومانسية تنم عن احتواء وأمل بالمباشرة والرمزية والأنسنة. "البعث" حاورت التشكيلية لينا رزق، فبدأت من العنوان:

### ما هو "سرّ الوجود"؟

كما قال جبران خليل جبران "فالغنى سرّ الوجود"، فإنا أقول إن الفنّ كله عامة بكل أطيافه هو سرّ الوجود. من هنا انطلقت فكرة المعرض التي عبّرت عن الفن الذي يعطي جمالية للحياة، ولوحاتي تحكي عن روحانيات تلتقي مع هذا المعنى.

### ما هي الرسالة التي يحملها سرّ الوجود؟

أن ننفض على أوجاعنا ونتمسك بالضوء القادم من البعيد ليكبر وتكبر مساحة الضوء في داخلنا. أردت من معرضي أن يدخل المتلقي عوالم جديدة لأحلام وخيالات أجمل من الواقع، يعيشها، ونحن بحاجة لعيش بعوالم تضفي جمالية على أرواحنا، تبعثنا عن الأسى الذي نحاول أن نتخلص منه.

### ماذا عن الزخارف الصغيرة التي نثرتها على تكوينات لوحاتك؟

النقطة بما يشبه الزخارف هي التقنية الجديدة التي استخدمتها في هذا المعرض، إذ تتقاطع الزخارف مع بعضها، وبالتالي تتشكل تقاطعات الألوان بحيث تعطي انحناءات



## خطوة ناجحة لأهلي حلب في أولى مواجهات سلسلة "الفاينال فور"

مدرب الأهلي غسان سرركيس أكد لـ "البعث" أن الجمهور هو من فعل كل شيء وكان أهم لاعب مؤثر في الفريق، مشيراً إلى أن فريقه كان على الموعد وقدم المطلوب منه في المباراة من الناحية الدفاعية والهجومية بعد استيعابه وامتصاصه لتفوق المنافس في بداية المباراة.

وبين سرركيس أن شيئاً لم ينته ومازال هنالك رد في ثاني مباريات السلسلة وستكون أقوى وأصعب وعلى الفريق أن يستعد جيداً لذلك. من جانبه مدرب الجيش هيثم جميل أكد أنه صدم بالفارق الكبير وغير المتوقع، مضيفاً أن فريقه بدأ المباراة بشكل جيد وفرض تقدمه، قبل أن يتراجع مردوده بصورة غير مبررة أو مفسرة، مع إخفاقه بالوصول إلى سلة المنافس، مشدداً على أن الأمور لم تنته ومازال التأهل في اللعب.

### حلب- محمود جنيد

ضرب أهلي حلب بقوة أمام الجيش بخروجه بفوز ساحق بفارق ٢٩ نقطة ٥٢/٨١ في أولى مباريات الفريقين ضمن سلسلة الدور نصف النهائي "الفاينال فور" لدوري سلة الرجال.

موقعة الأمس حولها جمهور الأهلي إلى كرنفال لم تشهد له صالة الحمدانية مثيلاً، إذ توافد إلى صالة الجحيم كما تسمى قبل ثلاث ساعات من المباراة، ورسم اللوحات البديعة على المدرجات ولم يتوقف عن التشجيع طوال الوقت، مشكلاً ضغطاً كبيراً على المنافس، قابله دعم عكسي لفريقه الذي بدوره كان على الموعد وحلق عالياً بالأداء والنتيجة.



## انتقاء مواهب كرة اليد برعاية الاتحاد الدولي

سيكون عبر توحيد عمل المدربين العاملين بانتقاء تلك المواهب من عمر ٩ سنوات وحتى ١٦ سنة.

وأكد صليبي أن الاتحاد الدولي لم يتوقف في مساعدته على مشروع المواهب، بل وصل إلى إقامة دورة دولية للمدربين للحصول على شهادة تدريب فئة (D)، وفعلاً تم إقامة الدورة الأولى واختتمت منذ فترة قريبة وشارك فيها ٢٧ مدرباً وثلاثة مدربين عرب وكانت بإشراف مباشر من الاتحاد الدولي وحاضر فيها المحاضر الدولي التونسي الدكتور سهيل الهرماسي، وتعتبر أول دورة عربية تقام تحت إشراف الاتحاد الدولي على مستوى المنطقة العربية، وتضمنت مهارات ومعلومات جديدة تمكن الدارس من الحصول على شهادة ترشيح دولية، وهنا لا بد من الذكر أننا لم نكن نملك سوى مدربين من الفئة المذكورة واليوم أصبح لدينا عدد كبير من المدربين فئة (D)، والدورة سيبقيها ثلاث دورات أخرى في شهري آب وأيلول المقبلين أقرها الاتحاد الدولي في أجندته وستقام عندها على مرحلتين مدة كل منها ثلاثة أيام في دمشق وإحدى المحافظات الأخرى.

### عماد درويش

تتواصل المرحلة الأولى من انتقاء المواهب للذكور والإناث التي تأتي ضمن خطة عمل اتحاد كرة اليد الخاص بمشروع المواهب لمواليد /٢٠٠٨-٢٠١١/، وهي خطوة في إعادة بناء اللعبة من قبل الاتحاد الذي سبق وأن أقام دورة دولية للمدربين للشهادة (D).

رئيس اتحاد كرة اليد العميد علي صليبي أوضح لـ "البعث" أنه منذ أن استلم الاتحاد مهامه وضع خطة للعمل لتغيير الفكر الذي سارت عليه اللعبة خلال السنوات الماضية، حيث تم تقديم الخطة للاتحاد الدولي الذي دعم تنفيذها، وخاصة في مسألة الفئات العمرية الصغيرة، مقدماً كافة المستلزمات ولأسيماً بعدما علم أن اللعبة في بلدنا فقيرة من الناحية المادية.

وأضاف صليبي: نجح اتحاد اللعبة في إقامة المرحلة الأولى من انتقاء المواهب في أغلب المحافظات على أن تختتم اليوم، والهدف من هذا المشروع الخروج من الفكر الذي كان يسود اللعبة فيما مضى، وتوجهنا في المرحلة المقبلة سيكون الاعتماد على أعمار ٢٤-٢٥ سنة للفئات الكبيرة كون معدل العمر الحالي يتجاوز ٤٠ عاماً، وفي الوقت نفسه العمل على بقية الفئات الصغيرة، كما أن الهدف



## تحضيرات متواصلة لمنتخب ريف دمشق وتفاؤل بالمنافسة

اللاعبين، مشيراً إلى الجهود المبذولة من المعنيين واللجنة التنفيذية بتذليل الصعوبات وتسهيل إجراءات السفر وفق الإمكانيات المتاحة. المدرب علي أهدى تفاؤلاً من ناحية مستوى اللاعبين واعداداً جماهير المحافظة بالمنافسة وتحقيق المراتب الأولى على مستوى المحافظات وحجز مكان لاسم ريف دمشق في المنتخب الوطني من لاعبين وفنيين وإداريين، خاصة وأن محافظة الريف تزخر بالمواهب التي تستحق الاعتراف بها وصقلها وتقديم كامل الدعم لهؤلاء اللاعبين.

من جهته رئيس اللجنة التنفيذية في ريف دمشق عبدو فرح أكد استعداد اللجنة لتقديم كل ما يخدم عمل المشروع بالتعاون مع محافظة الريف عبر تأمين وسائل النقل لإيصال اللاعبين إلى مراكز التجمع، منوها بالخطوة الرائدة من اتحاد كرة القدم في إطلاق مشروع تطوير كرة القدم السورية لتأسيس قواعد من كافة الأعمار وبناء منتخب وطني قادر على المنافسة في المحافل والبطولات على المستوى العربي والآسيوي.

### ريف دمشق- علي حسون

أنهى منتخب أشبال محافظة ريف دمشق معسكره المغلق في مدينة النيك تحضيراً للمشاركة في المشروع الوطني لتطوير الكرة السورية، إذ استكمل الجهاز الفني عملية انتقاء اللاعبين لاختيار القائمة النهائية للمنتخب تحت ١٤ سنة.

مدرب المنتخب زاهر علياً أوضح لـ "البعث" أن التجمع بدأ منذ الإعلان عن انطلاق مشروع تطوير الكرة السورية، حيث تمت مخاطبة كافة أندية المحافظة لإرسال اللاعبين المميزين إضافة إلى أي لاعب يملك موهبة كروية وإن لم يكن مشاركاً في الدوري، ولأسيماً أن الغاية الأساسية من المشروع هي اكتشاف المواهب وتحضيرها لتكون في المستقبل عماد المنتخب الوطنية.

ولم يخف علياً الصعوبات التي تواجه عمل كوادر المنتخب، خاصة وأن محافظة الريف مترامية الأطراف وهناك معاناة في عملية التنقل وإحضار



## مباراة ودية للمنتخب الكروي الأول مع فيتنام . . والأولمبي بدأ الاستعداد

### ناصر النجار

يلعب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مباراة ودية في الثالثة والنصف من عصر اليوم على ملعب تيان ترونغ في مدينة نام دنه الفيتنامية مع منتخب فيتنام في إطار استعداد المنتخبين للنهائيات الآسيوية التي تستضيفها قطر مطلع العام المقبل، والمباراة ضمن أيام الفيفا ويقودها طاقم تحكيم دولي من ماليزيا، وكان منتخبنا وصل فيتنام يوم ١٢ من الشهر الحالي وأقام معسكراً تضمن تدريبات يومية بإشراف المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر، ويغيب عن معسكر المنتخب عدد لا بأس به من اللاعبين أمثال عمر السومة وعمر خريبين ومحمد الحلاق وغيرهم لأسباب مختلفة منها الإصابة، كما يغيب عنه بعض لاعبي المنتخب الأولمبي الذين شاركوا مع المنتخب الأول في محطات سابقة.

وفي تصريح لمدرب المنتخب الأرجنتيني كوبر خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة أكد أن النتيجة مهمة والفوز في كل المباريات هدف مع الاستفادة من التفاصيل التي يركز عليها في بناء منتخب قوي يضم لاعبين يتقنون مهارات وأساليب لعب تكتيكية وذات مستوى فني جيد. وبين كوبر أن منتخب فيتنام قوي ويمتاز لاعبوه بالسرعة والقوة، ولكن تركيزه سيكون على لاعبي منتخبنا كونه يريد الحصول على النتائج

المتبغاة رغم أنه استلم مهمته قبل أربعة أشهر حيث يسابق الزمن ليكون المنتخب على أتم الجاهزية للظهور في نهائيات آسيا بصورة جيدة. وتعتبر هذه المباراة هي الثالثة بقيادة كوبر وسبق بنهاية شهر آذار الماضي أن خاض مباراتين فاز بالأولى على تايلاند ١/٣ وخسر الثانية أمام البحرين بهدف وحيد.

وسبق لمنتخبنا أن واجه المنتخب الفيتنامي في ثلاث مناسبات سابقاً، ففاز عليه في تصفيات أمم آسيا ٢٠١١ بهدف وحيد في الذهاب وتعادلنا بالإياب بلا أهداف، وخسر منتخبنا المباراة الثالثة صفر/٢ عام ٢٠١٦ في لقاء ودي. من جهة أخرى بدأ اليوم المعسكر الاستعدادي الجديد للمنتخب الأولمبي بقيادة المدرب المصري تامر حسن والمدرب الوطني فراس معسوس، وسبق أن دعا اتحاد كرة القدم مجموعة من اللاعبين أغلبهم شارك في بطولة غرب آسيا الأخيرة بالعراق إضافة لثلاثة لاعبين تجاوزوا سن الـ ٢٣ وهم الحارس طه موسى باشا والظهير الأيسر مؤيد عجان والمهاجم مريد مردكيان، وقد يتم استبعاد العجان والمردكيان إن كانت الإصابة تمنعهما من المشاركة، فالأخبار الواردة من فيتنام تؤكد إصابتهما وحاجتهما للراحة، علماً أن المنتخب الأولمبي سيشترك بدورة الألعاب العربية التي تستضيفها الجزائر بدءاً من الثاني من الشهر القادم.





## لافروف: رفض الناتو تجميد الصراع في أوكرانيا يعني رغبته بالقتال



اتصالات، لكننا سننقل ما قلناه، أي أننا نعمل على جعل الـ ١٨ من تموز موعداً لانتهاه سريان الاتفاقات التي لم يتم تنفيذها.

وفي وقت سابق، أكد وزير الخارجية الروسي أنه إذا لم ينجح الجزء الروسي من حزمة صفقة الحبوب حتى الـ ١٧ من تموز فلن يكون هناك حديث عن تمديدها.

يُشار إلى أن اتفاق الصفقة الذي تم توقيعه في الـ ٢٢ من تموز ٢٠٢٢ في إسطنبول من ممثلي روسيا وتركيا وأوكرانيا والأمم المتحدة، يشمل تصدير الحبوب والأغذية والأسمدة الأوكرانية عبر البحر الأسود من ثلاثة موانئ، ويتولى مركز التنسيق المشترك في إسطنبول تنسيق حركة السفن ومراقبتها وتفتيشها.

بهدف طرد الموظفين غير الموالين، داعياً موظفي البعثات الدبلوماسية الأوكرانية الراغبين مع عائلاتهم للقدوم إلى موسكو، حيث سيتم ضمان أمنهم بشكل كامل.

وفي سياق آخر، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين أن روسيا تتجه إلى أن يكون الـ ١٨ من تموز القادم اليوم الأخير لصفقة الحبوب، لكنها لا تستبعد إجراء جولة جديدة من المفاوضات حول الصفقة مع الأمم المتحدة.

ونقل موقع "آر تي" عن فيرشينين قوله اليوم في رده على سؤال صحفي حول إمكانية إجراء جولة جديدة من المشاورات مع الأمم المتحدة بشأن صفقة الحبوب: "إن موسكو لا تستبعد ذلك"، مضيفاً: "لا نزال نجري

القانون الدولي، وتتم صياغتها وفقاً لمبدأ عندما يناسبني سيكون أبيض، وعندما لا يناسبني سيكون أسود".

وجدد لافروف التأكيد أن العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا ستحقق جميع أهدافها الموضوعية من الرئيس فلاديمير بوتين، مشيراً إلى أن تصريح حلف الناتو بأنه ضد تجميد الصراع في أوكرانيا "يعني أنه جاهز للقتال.. ونحن نعلم ذلك.. وجاهزون للقتال".

وحول العلاقات بين أرمينيا وأذربيجان، لفت لافروف إلى أن روسيا وضعت الأسس لتطبيع العلاقات بين الجانبين، وتم التوقيع على البيان الثلاثي الأولي بفضل جهود الرئيس بوتين.

إلى ذلك، أكد مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية سيرغي سيريغين ناريشكين أن القوات الروسية لا تصد هجوماً مضاداً لقوات كييف بل تصد هجوماً من مجموعة بلدان حلف شمال الأطلسي التي تستخدم الجيش الأوكراني كقوة بشرية.

ونقلت وكالة تاس عن ناريشكين قوله اليوم: "إن ما يجري حالياً يذكّرنا بنقطة التحول الجذرية في الحرب الوطنية العظمى وخصوصاً معارك ستالينغراد وكورسك، حيث بدأ العدو بمرحلة دفاعية وانتهى بهزيمة كاملة".

ونوه ناريشكين بجهود الجيش والمتطوعين الروس الذين يعيقون ما يسمى الهجوم المضاد للقوات الأوكرانية في منطقة أزوف ودونباس.

من جهة ثانية، أشار ناريشكين إلى أن نظام كييف يجري عمليات تطهير في المؤسسات الخارجية الأوكرانية

### مينسك - موسكو - تقارير

لم يعد لدى حلف شمال الأطلسي "ناتو" أي ذريعة يتسبّر بها في مواجهة الاتهامات الروسية له بأنه يشنّ حرباً على روسيا بالوكالة باستخدام أوكرانيا بعد أن اضطرّ أن يظهر عارياً باعترافة أنه يرفض تجميد الصراع في أوكرانيا، وإعلانه أنه مستمّر بتزويد النظام الأوكراني بشتى صنوف السلاح للاستمرار في القتال، فضلاً عن عدم إخفاء رغبته في رؤية هزيمة حقيقية للجيش الروسي في الميدان، حتى لو اضطرّ لتزويد نظام كييف بأسلحة محرّمة دولياً، وذلك طبعاً بهدف منع نشوء نظام عالمي جديد متعدّد الأقطاب يُقصى إلى غير رجعة نظام القواعد الغربي المبني على استعمار الشعوب ونهب ثرواتها.

فقد أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن منظمة معاهدة الأمن الجماعي ستكون أحد المراكز الثابتة والراسخة والفعّالة لعالم متعدّد الأقطاب، لافتاً إلى أن رفض حلف الناتو تجميد الصراع في أوكرانيا يشير إلى رغبته في المشاركة المباشرة، وهو ما تستعدّ له موسكو تماماً.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي اليوم عقب مشاركته باجتماع مجلس وزراء خارجية منظمة معاهدة الأمن الجماعي في مينسك: إن "التنسيق مع منظمة التعاون الجماعي وغيرها من المنظمات الصديقة يساعد في ضمان أمن القارة الأوراسية". ونقلت سبوتنيك عن لافروف قوله اليوم: "إن الغرب مهووس بالحفاظ على هيمنته على الساحة الدولية وتطبيق قواعده الخاصة التي تقوّض

## الدفاع الروسية: صد محاولات هجومية للقوات الأوكرانية على ثلاثة محاور

أهدافه"، لافتاً إلى أن القوات الأوكرانية تخطّط لضرب الأراضي الروسية بصواريخ هيمارس وصواريخ كروز ستورم شادو، بما في ذلك شبه جزيرة القرم.

ويبين شويغو أن استخدام صواريخ ستورم شادو وهيمارس خارج منطقة العمليات الخاصة سيؤدي للمشاركة المباشرة للولايات المتحدة وبريطانيا في النزاع وسيستلزم ضربات فورية على مراكز صنع القرار في أوكرانيا في إطار العملية العسكرية الروسية الخاصة.

وكانت مقاتلات ومروحيات تابعة لمجموعة القوات الغربية في القوات المسلحة الروسية شنت غارات جوية على مواقع وقوى بشرية وتجمّع عتاد القوات الأوكرانية في اتجاه كوبيانسك.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن المتحدث باسم المجموعة سيرجي زيبينسكي قوله: إن طواقم مروحيات (كا ٥٢) وطائرات هليكوبتر هجومية من طراز (مي ٢٨) وطائرة هجومية من طراز (سو ٢٥) تابعة للمجموعة شنت عشر غارات جوية على نقاط انتشار مؤقتة وتجمّع القوات والأسلحة الأوكرانية، وخاصة من اللواء الـ ١٤ الميكانيكي المنفصل واللواء الـ ١٠٢ للدفاع الإقليمي المنفصل في القوات الأوكرانية.

وأضاف زيبينسكي: إن المدفعية دمّرت أيضاً فرقة وطواقم هاون ومدافع هاوتزر للقوات الأوكرانية، وأيضاً في المنطقة الدفاعية للجيش السادس للأسلحة المشتركة بالقرب من قرية فيغوليفكا تم تدمير أطقم من مدافع هاون تيولبان الثقيلة وقذائف هاون ١٢٠ ملم.

ووفق البيان أصابت النيران الروسية ٩٨ وحدة مدفعية أوكرانية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١١٢ منطقة، كما تم تدمير ٨ مستودعات ذخيرة في خاركوف ودونيتسك وزابوروجيه ونيكولايف وخيرسون، بينما اعترضت الدفاعات الجوية الروسية ٧ قذائف من راجمات الصواريخ "هيمارس"، وتم إسقاط ١٣ طائرة أوكرانية دون طيار.

وتم منذ بداية العملية العسكرية الخاصة تدمير ٤٤٤ طائرة حربية و ٢٤٠ مروحية و ٤٧١٣ طائرة دون طيار، و ٤٢٦ منظومة صواريخ مضادة للطائرات و ١٠٢٢٢ دبابة ومدفعية أخرى، و ١١٢٦ راجمة صواريخ ٥١٧٥ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون و ١١٠٦٦ مركبة عسكرية خاصة.

من جهته، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن القوات الأوكرانية شنت منذ الـ ١٤ من حزيران الحالي ٢٦٣ هجوماً على مواقع القوات المسلحة الروسية على محاور يوجنو دونيتسك وزابوروجيه ودونيتسك، وتم صدها جميعاً.

ونقلت سبوتنيك عن شويغو قوله اليوم: "تواصل القوات الأوكرانية محاولة القيام بعمليات هجومية على محور جنوب دونيتسك وزابوروجيه ودونيتسك وفي الوقت نفسه يستخدم نظام كييف عدداً كبيراً من الأسلحة الغربية وتشكيلات النخبة، التي تم تدريب أفرادها من متخصصين في الناتو".

وأضاف شويغو: "بفضل الأفعال الكفؤة والنزيهة لوحداثنا تم صدهم على جميع الجبهات ولم يحقق العدو



مدرعة، إضافة إلى عدد من المدافع بينها "أم ٧٧" أمريكي الصنع، على محوري جنوب دونيتسك وزابوروجيه.

وعلى محور دونيتسك، تم القضاء على ما يصل إلى ٢٢٠ جندياً أوكرانياً وتدمير ٣ مركبات قتالية مدرّعة وسبع مركبات ومدافع هاوتزر "مستابي" ومدفع "أم ٧٧".

وعلى محوري كوبيانسك وكراسنو ليمن، تم القضاء على ٦ مجموعات تخريب واستطلاع أوكرانية، وقتل نحو ١٤٠ جندياً أوكرانياً. أما على محور خيرسون، فقد تم القضاء على ٢٥ جندياً أوكرانياً.

### موسكو - سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن القوات الروسية صدّت محاولات القوات الأوكرانية الفاشلة للهجوم على محاور جنوب دونيتسك وزابوروجيه ودونيتسك، وقضت على ٦٤٥ جندياً أوكرانياً، ودمّرت مستودعات ذخيرة خلال العمليات القتالية يوم أمس.

وبلغ إجمالي خسائر قوات كييف ٢٦٠ جندياً و ٩ دبابات وعربة مشاة قتالية من طراز "برادلسي" و ١٢ مركبة قتالية

## صفي الدين: من يسكت عن الحصار الأميركي للبنان منحاز



المتحدة الأميركية تمنع لبنان من أن يصل إلى تأمين الكهرباء بالحد الأدنى المتاح والممكن، مشيراً إلى أنه مضت قرابة السنتين على الوعود الأميركية بالغاز المصري والكهرباء عبر سورية، غير أن الولايات المتحدة تمنع لبنان من أن يصل إلى تأمين احتياجاته من الكهرباء.

### بيروت - سانا

أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله هاشم صفي الدين أنّ من يسكت عن الحصار الأميركي للبنان، ويغطي ما تفعله الولايات المتحدة من إعاقة إقامة علاقات طبيعية مع سورية، هو منحاز وليس حيادياً.

وقال صفي الدين في تصريح له: إن الولايات



## استشهاد فلسطينيين اثنين بعد تنفيذها عملية بطولية أسفرت عن مقتل 4 مستوطنين

وأوضحت الخارجية أن التصعيد الإسرائيلي الراهن يشكل جزءاً لا يتجزأ من سياسة الاحتلال التي تهدف إلى تفجير الأوضاع لتسهيل عمليات استكمال الضم التدريجي للضفة الغربية. وأشارت الخارجية، إلى أن جرائم القتل والإعدامات الميدانية التي ترتكبها قوات الاحتلال ومستوطنوه بحق الفلسطينيين بمن فيهم الأطفال، والتي باتت تسيطر على المشهد اليومي لحياة الفلسطينيين تعكس استخفاف الاحتلال بالمجتمع الدولي الذي يقاوم عن اتخاذ تدابير عملية ضاغطة على الاحتلال لوقف إجراءاته الأحادية الجانب، ما يشكك في جدية المواقف الدولية الداعية لوقف التصعيد.

عربياً، أدان حزب الله في لبنان، العدوان "الإسرائيلي" على مخيم جنين، أسس، مستنكراً "الأعمال الوحشية والهجرية" التي قامت بها قوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين، واعتداءاتها المتكررة على المخيم وجواره. وأشاد حزب الله، في بيان، بالتصدي "البطولي لمقاومي جنين وإخوانهم المجاهدين، الذين فاجؤوا قوات الاحتلال ووجهوا لها صفة مؤلمة واشتبكوا معها لساعات طويلة، قبل أن تتمكن من سحب ألياتها المحترقة من ساحة المعركة". كذلك أشاد البيان، "بالعملية النوعية التي نفذها المقاومون الأبطال في مستعمرة عيلي شمال رام الله، وأدت إلى مقتل عدد من الجنود الصهاينة وجرح آخرين"، مؤكداً أنها "تدل على جهوية المقاومة وقدرتها على ضرب العدو والرد على جرائمه في المكان والزمان اللذين تختارهما".

وأضاف البيان: إن "مواجهات الأمس واليوم، كشفت يقظة المقاومة الفلسطينية وحضورها الدائم للدفاع عن الشعب الفلسطيني والمقدسات، وقدرتها على مواجهة أساليب الغدر الصهيوني وتلقين العدو الدروس والعبر التي ستجعله يفكر ملياً قبل ارتكاب حماقات جديدة".

شهادة ٢٦ عاماً أحد منفذي العملية برصاص الاحتلال، بينما تمكن المنفذان الآخرا من الانسحاب من المكان. ولاحقاً أعلنت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية استشهاد خالد صباح ٢٤ عاماً، وهو من منفذي العملية البطولية برصاص قوات الاحتلال شمال مدينة طوباس ويمقتل المستوطنين الأربعة يرتفع عدد قتلى الاحتلال في العمليات البطولية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية منذ مطلع العام الجاري إلى ٢٤ جندياً ومستوطنين إسرائيلياً، وعدد المصابين إلى أكثر من ١٠٠، وجاءت هذه العمليات رداً على جرائم قوات الاحتلال ومستوطنيه التي أسفرت خلال هذا العام وحده عن استشهاد ١٧٠ فلسطينياً وإصابة المئات.

وأكد المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانون أن العملية البطولية النوعية تأتي رداً على عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها أسس، مشدداً على أن العمليات البطولية والمقاومة بكل أشكالها متواصلة ضد الاحتلال واعتداءاته اليومية واقتحاماته للمسجد الأقصى ومحاولات تهويده من جانبه، أشار المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق سلمي إلى أن العملية البطولية رد طبيعي على جرائم الاحتلال المتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني، وهي تؤكد قدرة المقاومة على توجيه الصفقات المتتالية للاحتلال، بينما اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن العملية شاهد جديد على بطولات المقاومة بمواجهة إجماع الاحتلال بحق الفلسطينيين. وكانت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية أصدرت بياناً في وقت سابق، أكدت فيه أن ردود الفعل الدولية تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلي لا ترتقي إلى مستوى معاناة الشعب الفلسطيني، وتدور في حلقة مفرغة من الصيغ الإعلامية الشكلية.



### الأرض المحتلة - تقارير:

تمادي الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على الشعب الفلسطيني وإيغاله في استهدافهم قتلاً واعتقالاً وتهجيراً دون رادع أو وازع، قابلته المقاومة الفلسطينية بعمليات نوعية ضربت الاحتلال أمنياً وعسكرياً وكشفت عن التقدم الكبير الذي حققته المقاومة في مراكمة الخبرات واستعدادها لمواجهة العدوان والمبادرة إلى استهداف مستوطناته في الضفة الغربية المحتلة وصولاً إلى تحقيق الردع ضده.

وفي التفاصيل، استشهد فلسطينيان اليوم بعد تنفيذها عملية بطولية شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية، أسفرت عن مقتل ٤ مستوطنين إسرائيليين، وإصابة آخرين، وجاءت رداً على جرائم الاحتلال المتواصلة، وأحدثها عدوانه على مدينة جنين ومخيمها أسس. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن ثلاثة مقاومين وصلوا إلى مستوطنة مقامة شمال مدينة رام الله، وأطلقوا الرصاص على تجمع للمستوطنين، ما أدى إلى مقتل ٤ منهم وإصابة ٤ آخرين، قبل استشهاد مهند

## لوكاشينكو: الولايات المتحدة جرّدت أوروبا من سيادتها منذ فترة طويلة



وانبثقت منظمة معاهدة الأمن الجماعي عن إطار كومنولث الدول المستقلة، وظهرت لأول مرة باسم معاهدة الأمن الجماعي لكومنولث الدول المستقلة التي وقعت في ١٥ من أيار عام ١٩٩٢، من أرمينيا، وكازاخستان، وقيرغيزستان، والاتحاد الروسي، وطاجيكستان، وأوزبكستان، في مدينة طشقند، ومن ثم انضمت أذربيجان في عام ١٩٩٣، وجورجيا في عام ١٩٩٣، وبيلاوروس في عام ١٩٩٣، ودخلت المعاهدة حيز التنفيذ في ٢٠ من نيسان عام ١٩٩٤.

وأشار لوكاشينكو إلى وجود مشكلات ذات أبعاد عالمية في إفريقيا، وبين الصين وتايوان، وبين الولايات المتحدة وأوروبا، وقال: في هذه المواجهة الواسعة النطاق نحتاج إلى الاحتفاظ بما لدينا على الأقل، مذكراً بأن منظمة معاهدة الأمن الجماعي ليست كتلة سياسية عسكرية عدوانية أو هجومية وإنما هي منظمة ذات طبيعة دفاعية لها أجندة إبداعية وموحدة. وبدأ في العاصمة البيلاروسية مينسك اليوم اجتماع مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي. وذكر موقع "آر تي" أن الوفد الروسي الذي يحضر الاجتماع يتأسسه وزير الخارجية سيرغي لافروف، وستتم خلال المداوات مناقشة نتائج التعاون المتعدد الأطراف داخل المنظمة وأفاق تطويره، فضلاً عن تأثير الوضع الدولي في أمن دولها. ومن المقرر أن يلتقي الرئيس البيلاوروسي الوفود المشاركة في الاجتماع.

### مينسك - سانا

اعتبر الرئيس البيلاوروسي ألكسندر لوكاشينكو أن الولايات المتحدة جرّدت أوروبا من سيادتها منذ فترة طويلة، وشدد على ضرورة تعزيز منظمة معاهدة الأمن الجماعي في ظل "الصراع الشرس" الدائر في العالم. ونقلت نوفوستي عن لوكاشينكو قوله اليوم خلال اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي في مينسك: إن الأمريكيين قسّموا أوروبا والآن يريدون كبح جماحها، مشيراً إلى أن هؤلاء الأوروبيين فقدوا السيادة منذ فترة طويلة. وتساءل لوكاشينكو كيف يمكن تقييم حقيقة أن الأوروبيين تخلوا عن مصادر الطاقة الرخيصة من روسيا ويشترتون الآن الطاقة بأسعار أعلى بثلاث إلى خمس أضعاف، مشدداً على ضرورة تعزيز التعاون في مؤسسات التكامل في فضاء ما بعد الاتحاد السوفييتي، بما في ذلك ضمن منظمة معاهدة الأمن الجماعي.

## ما الذي يعنيه نفاذ مخزونات الناتو من السلاح؟

لدى الدولة إمدادات تغطي مدة ٣٠ يوماً من القتال المكثف. وشكّكت المجلة في قدرة ألمانيا، وهي أكبر خزانات الحلف من السلاح، على إنتاج هذه الكمية بشكل سريع، مشيرة في السياق إلى أن استخدام الذخيرة أثناء التدريبات وإرسال شحنات إضافية محتملة إلى أوكرانيا سيؤدي إلى انخفاض في عدد الطلقات، كما ذكرت "شبيغل" أن عقود الذخائر التي تعتمزم الوزارة تقديمها إلى اللجنة تتضمّن، لأول مرة، ما يسمى "بند الإمداد للأزمة أو الحرب"، الأمر الذي يؤكد أن الغرب مدرك أنه سيصطدم في النهاية مع روسيا في مواجهة مباشرة لم يكن يحسب حسابها مطلقاً.

هذا الأمر بالحصول ربما ينسحب على مخزونات جميع الدول الغربية المنخرطة بشكل مباشر في إكفاء الصراع في أوكرانيا، ومن هنا صعدت هذه الدول مؤخراً من إمداد النظام الأوكراني بالسلاح تحسباً لهزيمة النظام الأوكراني التي ستعني بالحصول هزيمة الناتو الخضم الحقيقي لروسيا في هذه الحرب، ما يعني أنه سيجد نفسه "أي الناتو" في النهاية في مواجهة مباشرة مع الجيش الروسي، وهو الأمر الذي بات الجميع يخشاه بالنظر إلى عجز العتاد الغربي بالكامل عن تحقيق أي خرق في الجبهة، فضلاً عن إدراك الدول الغربية عدم قدرتها على مواجهة الجيش الروسي المنتصر في أوكرانيا بعد أكثر من عام على دخوله في هذه المعركة التي فضح فيها الناتو جميع خطئه العسكرية، والأهم أن هزيمة الناتو ستكون هي النهاية الفعلية له وللنظام الغربي بالكامل.

طلال ياسر الزعبي

في الجبهات، وفشل هجوماتهم المضادة، كانت له أصداء مرعبة داخل هذه الدول، وخاصة بعد أن عرضت وسائل الإعلام الروسية صوراً لدبابات ليوبارد ومدركات برادلي المدمرة والمستولى عليها أثناء الهجوم الأوكراني المضاد الذي فشل على جميع الجبهات، ومن هنا راحت هذه الدول تتفنّن في إرسال أعداد أكبر من الذخيرة والسلاح ظلماً منها أن ذلك يمكن أن يغيّر شيئاً على الأرض. ولكن اصطدام دول الحلف بحقائق الميدان التي تشير إلى تحطم أسلحتها هناك بشكل يومي، جعل أغلبها يفكر جدياً في حقيقة أن هذا النقص في السلاح يمكن أن يكون سبباً مباشراً في هزيمة جيوشها في أي مواجهة مقبلة مع الجيش الروسي، وخاصة أن الانخراط الغربي في المعركة بلغ ذروته ولم يعد ممكناً السكوت عن هذا التورط، ومن هنا كشفت مجلة "شبيغل" الألمانية عن نقص حاد في الاحتياطات العسكرية الاستراتيجية لألمانيا بعد تسليمها جزءاً كبيراً من مخزون مدفعية الجيش لأوكرانيا.

وقالت المجلة: إن وزير الدفاع، بوريس بيستوربوس، يسعى لشراء المزيد من الذخيرة بشكل أسرع لملء المستودعات الفارغة إلى حد كبير. ووفقاً لـ "شبيغل"، فإن الوزارة تخطط لتقديم تسعة عقود إلى لجنة الميزانية في البوندستاغ قبل العطلة الصيفية البرلمانية، من أجل شراء ذخيرة مدفعية ودبابات، حيث ينبغي أن توافق اللجنة على جميع مشتريات البوندسفير، التي تزيد قيمتها على ٢٥ مليون يورو، قبل العطلة الصيفية. وحسب المجلة، تخطط برلين في السنوات المقبلة لزيادة مخزون ذخيرتها من عيار ١٥٥ ملم إلى ٢٢٠ ألف وحدة من أجل تلبية معايير الناتو، فيجب أن يكون

### تقرير إخباري



لا شك أن الحرب التي شنتها حلف شمال الأطلسي "ناتو" على روسيا عبر أوكرانيا بالوكالة، بدأت تستنزف مخزونات الدول الغربية من السلاح بشكل هائل، وهذا ما بدأ المسؤولون الغربيون يفصحون عنه بشكل مستمر، وإذا كان هذا الأمر يشكل في بدايته مصدراً للمال بالنسبة لشركات الأسلحة الأمريكية التي استفادت كثيراً من هذا الأمر، فإن وصول الصراع، إذا صحّ التعبير، إلى هذه المرحلة التي اضطرت فيها الدول الغربية إلى التخلي عن أسلحتها الثقيلة لمصلحة الجيش الأوكراني في المعركة الدائرة هناك، وفقدان المسلحين الأوكرانيين هذا السلاح على أرض المعركة بفعل هزائمهم المتكررة



## الحوار العربي - الإيراني رؤى وآفاق جديدة



لقمة رؤساء الدول في شهر آب القادم، حيث حضر ٢٠ وزير خارجية دول غير أعضاء "البريكس"، بما في ذلك وزيراً خارجية إيران، حسين أمير عبد اللهيان، وفصل بن فرحان بن عبد الله، اللذين أجريا محادثات مثمرة على هامش اجتماع "أصدقاء البريكس".

كما عيّنت إيران والسعودية سفيرين لدى الرياض وطهران، والتقى عبد اللهيان وبن فرحان للمرة الأولى في بكين في ٦ نيسان الماضي لمناقشة التفاصيل الرئيسية لاستئناف العلاقات بعد اتفاق تاريخي وقعه رئيساً الأجهزة الأمنية الإيرانية والسعودية. وقال بن فرحان خلال الاجتماع في كيب تاون إن البلدين قد تجاوزا بسرعة مرحلة تعيين السفراء، ويتجهان نحو مرحلة جديدة تخدم مصالح الشعبين والمنطقة بأسرها. وبحسب الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، فإن السعودية حريصة على تطوير التعاون المستقبلي مع مجموعة "بريكس" لتحقيق الازدهار الجماعي.

من الواضح أن النجاحات التي تحققت على مدى العقود الماضية، في مجالات الاقتصاد والتنمية الاجتماعية والتعليم والثقافة والفن، يمكن أن تصبح أكثر أهمية وشمولية واستدامة بمجرد أن تصبح إيران وجيرانها في المنطقة العربية قادرين على استعادة الثقة اللازمة وروح التعاون والتكامل.

بهدف تعزيز الحلل السياسية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، وتحقيق أهداف سياسية دون استخدام القوة أو التهديد، كما يغطي انتشار الأسلحة النووية والصواريخ والطائرات بدون طيار، وخاصةً بين الأطراف غير الحكومية. كما يغطي المسار الأمني مكافحة الإرهاب، والمجموعات المتطرفة، والجماعات المسلحة الأخرى العاملة خارج القانون، وهنا لا بد لنا من التذكير بأن، هذه المجموعات غير الشرعية هي بالضبط المجموعات التي توفر لها الولايات المتحدة الأسلحة والدعم في معاركها ضد الحكومات الرسمية.

ويستكشف المسار الاقتصادي فرص التجارة والاستثمار، بما في ذلك في مجال الطاقة المتجددة، بينما يأخذ مسار التنمية المستدامة بعين الاعتبار إمكانية التعاون في الجهود المبذولة لعكس تغير المناخ، وإعادة تأهيل البيئة البحرية في الخليج. أخيراً، يتضمن المسار الثقافي مناقشات لإحياء التبادل الثقافي العربي الإيراني الغني تاريخياً.

تجدد الإشارة إلى أن روسيا ودول "البريكس" على وجه التحديد لا تشجع هذه السياسة فحسب، بل تقدم أيضاً كل دعم ممكن للدول العربية وإيران، وخير مثال علي ذلك هو نتائج اجتماع وزراء الخارجية الذي اختتم مؤخراً في كيب تاون جنوب إفريقيا، والذي يهدف للتخضير

مرحلة استئناف العلاقات الدبلوماسية، مشددين عبر بيان مشترك صدر في بكين على "التزامهما بسيادة الدولتين وعدم التدخل في شؤونهما الداخلية".

كانت موافقة الطرفين على العهد بهذا الالتزام بمثابة انفراجة أخرى في إقامة علاقات ودية بين الدول الواقعة على ضفتي الخليج، حيث يتوق الطرفان بشكل كبير للعودة إلى الحقبة التي عاشت خلالها المنطقة في سلام وأمن واستقرار.

فعلسى مدار قرون، عاشت المجموعات العرقية والأسر نفسها في منطقة الخليج، وحافظت على روابط ثقافية واقتصادية مزدهرة، حيث تتقاسم هذه الدول الحيز الجغرافي نفسه، وتتشارك المصالح الاقتصادية والإستراتيجية المهمة بالقدر نفسه، الأمر الذي يلزمها تسوية وتجاوز خلافاتها.

وفيما يتعلق بالقضايا التي لا تزال محل نزاع، يرى مراقبون أنه لا بد من إيجاد السبل لحلها سياسياً وسلمياً وفقاً للمعايير والأعراف الدولية للعلاقات بين الدول، والتغلب على العدوانية المنحورة في الدول الغربية، بقيادة الولايات المتحدة والتي تقف عائقاً في وجه هذه المهمة. ووفقاً للمحللين والسياسيين الغربيين الذين لا يدخرون جهداً لتحقيق مصالحهم الخاصة والترويج لوجهات نظرهم، يُزعم هؤلاء أن إيران تريد "ترسيخ هيمنتها" على المنطقة.

لكن، واقع الحال يُظهر العكس، حيث تُجاهر إيران بشكل فعلي بمناهضتها لأي وجود أجنبي في المجال الأمني، وذلك لإنهاء الاستعمار والهيمنة الأجنبية، كما تعارض بشدة الأعمال العدوانية للولايات المتحدة في الخليج وما حوله، معتبرة إياها استمراراً للسياسة الأوروبية الاستعمارية، مذكرة دائماً بالاعتداءات الأمريكية على العراق وسورية وأفغانستان، هذه البلدان التي تحاول جاهدة التعافي بشكل كامل من آثار الاعتداءات المستمرة على أمنها واستقرارها والتأسيس لحياة طبيعية.

يرى مراقبون، أنه من الضروري إرساء أرضية صلبة لنجاح المفاوضات الملموسة المتعلقة بالأمور الحاسمة، وذلك من خلال الاتفاق على القواعد التي تحكم العلاقات بين دول المنطقة، وعلى تدابير بناء الثقة من أجل الحفاظ على خفض التصعيد، مؤكداً أنه يمكن مناقشة هذه القضايا عبر خمسة مسارات مترابطة ومتشابهة، حيث يشمل المسار السياسي والدبلوماسي مناقشة القضايا الإقليمية

## سمر سامي السمارة

اكتسب مؤتمر الحوار العربي الإيراني غير الرسمي، الذي عُقد مؤخراً، أهمية خاصة لأنه انعقد بعد فترة وجيزة من الأحداث التي أظهرت أن العالم قد يكون مستعداً لفتح صفحة جديدة في تاريخه. لقد أدركت إيران والسعودية أهمية إنشاء عالم متعدد الأقطاب، حيث بدأ البلدان بالعمل فعلياً على تنفيذ هذه الرؤية، والدعوة بقوة إلى الحد من الدور السلبي للولايات المتحدة في منطقة الخليج بأكملها. ضمّ المشاركون الإيرانيون نخبة من السياسيين والباحثين، وممثلين رفيعي المستوى للجامعات والمؤسسات شبه الرسمية، حيث قدموا وجهات نظر مختلفة بشأن سياسة طهران الإقليمية. وعبرت أغلبية المشاركين عن رغبة جديدة في التفاعل والمصالحة والتعاون. ولأول مرة اتفق الطرفان على فكرة إجراء مفاوضات مع مجلس التعاون الخليجي بشأن البرنامج النووي الإيراني، كما أظهرت مرونة في بعض القضايا الإقليمية، والتي كانت أكثر وضوحاً خلال المفاوضات على هامش الحدث الرئيسي. جدير بالذكر، أن علاقات الدول العربية مع إيران كانت معقدة في عهد محمد رضا، آخر شاه إيران، وكذلك بعد الثورة الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩. ومنذ ذلك الحين، اهتمت طهران بشكل متزايد بسياساتها الخارجية، وركزت على دول الجوار، وخاصة الدول العربية.

أدت العقوبات القاسية غير المبررة التي مارستها الولايات المتحدة والدول الأوروبية إلى فرض المزيد من الضغط على الشعب الإيراني، لكن طهران تغلبت بنجاح على كافة العقبات التي وضعها الغرب في طريقها، وذلك بمساعدة العديد من الدول المستقلة، وخاصة روسيا والصين.

وللإشارة، فقد جاءت قمة جامعة الدول العربية، التي عقدت في جدة، في ١٨ أيار الماضي، بمبادرة خفض التصعيد في المنطقة، وتجاوز مرحلة الخلافات بين شعوبها. ولهذا الغرض، أعادت النظر في مواقفها المتعلقة بإيران، من خلال محاولة نزع فتيل بعض الأزمات الإقليمية، والتشجيع على الحوار والمصالحة في المنطقة.

وفي آذار الماضي، اتفقت السعودية وإيران من خلال مفاوضات قادتها الصين، على استئناف العلاقات الدبلوماسية. وقد مهدت هذه الانفراجة الدبلوماسية الطريق لاتخاذ خطوات إيجابية وتوفيقية، التي تم تبنيها في قمة جامعة الدول العربية. وفي الواقع، تجاوز البلدان

## زيارة واحدة لن تحدث فرقاً

بشأن تايوان التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها ستسترده وبالقوة إن لزم الأمر، حيث إن قضية تايوان هي في قلب المصالح الجوهرية للصين، وهي أهم قضية في العلاقات الصينية-الأمريكية والتهديد الأبرز لها، بحسب التلفزيون الرسمي.

أفادت الوزيرة الصينية المساعدة في الشؤون الخارجية هوا تشانينغ في تغريدة أنها تأمل أن يساعد اللقاء في إعادة العلاقات الصينية الأمريكية إلى الاتجاه الذي اتفق عليه الرئيسان في بالي، وخاصة بعد تصاعد حدة التوترات بين البلدين إثر مواجهات بين جيشيهما اقتربت من الصدام المباشر.

إن زيارة وزير الخارجية الأمريكي إلى بكين تعني أن الطرفين خرجا بنتائج إيجابية من حالة جسّ النبض الأولية التي جرت في الشهر الأخير، مترافقاً مع قناعة متأصلة لديهما بأن ليس من مصلحتهما إشعال حرب طاحنة، لا عسكرية، ولا حتى باردة، لكن ذلك كله لا يعني أن مساعي الاستقطاب التي يخوضانها، وحالة التوتر المتزايد التي تظلل علاقاتهما يمكن أن تتبدد نتيجة هذه الزيارة.

تجدد الإشارة إلى زيارة بليكن تاتي عوضاً عن رحلة أخرى كان مخططاً لها منذ فترة طويلة، ولكنها ألغيت قبل موعدها بوقت قصير في شهر شباط الماضي إثر اندلاع أزمة دبلوماسية، مع اكتشاف ما وصفته واشنطن بأنه

بالون تجسس صيني فوق الأراضي الأمريكية. ويعتبر بليكن أعلى مسؤول أمريكي يزور الصين، منذ تولى الرئيس جو بايدن منصبه، وأول وزير خارجية يقوم بهذه الزيارة منذ سنوات.

الدولتين بعد الاختراق الدبلوماسي الصيني في الشرق الأوسط عبر الاتفاق السعودي الإيراني، الذي اعتبرته واشنطن بمثابة جرس إنذار صيني آخر لمزاحمتها على الساحة الدولية. والآن تتهم واشنطن الصين بإقامة قاعدة تنصت في كوبا لجمع المعلومات عن أمريكا.

في ظل هذا الوضع المتأزم في العلاقات، اتفقت واشنطن وبكين خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الأمريكي بليكن إلى بكين، واستمرت يومين، على تكثيف الحوار لمحاولة الارتقاء بالعلاقات من أدنى مستوياتها التاريخية، ومحاولة إعادة بناء العلاقة المتداعية بين الحكومتين.

ورغم المصافحة بين وزير خارجيتها ونظيره الأمريكي أمام الكاميرات، لكن خلف الأبواب المغلقة تؤكد بكين لواشنطن أن علاقاتهما "في أدنى مستوياتها منذ إقامتها" عام ١٩٧٩، وفقاً لما أورده تلفزيون "سي سي تي في" الصيني الرسمي.

وأعلن الجانبان أن وزير الخارجية تشين غانغ وافق على القيام بزيارة إلى واشنطن في وقت لاحق، وأنه سيعمل مع أنتوني بليكن على زيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين، في حين ما زالت عند حدها الأدنى منذ ظهور جائحة كوفيد.

وأضاف تشين خلال المحادثات التي جرت في حدائق دياويوتاي القديمة: إن ذلك لا يماشى مع المصالح الأساسية للشعبين، ولا يلبي التوقعات المشتركة للمجتمع الدولي، وفق المصدر نفسه. وكان وزير الخارجية تشين غانغ قد أصدر تحذيراً



للصين على أنها خطر وتهديد يجب مواجهته.

تتعدد نقاط الخلاف بين القوتين اللتين تخوضان منافسة شرسة، من أزمة تايوان مروراً بالمطالبات الإقليمية الصينية في بحر الصين الجنوبي، وصولاً إلى معركة الرقائق الإلكترونية. كما ازدادت شحنة التنافر بين

## عناية ناصر

تواجه الولايات المتحدة تعقيدات صعبة في إدارة علاقتها الثنائية مع الصين، في ظل غضب صيني يتسع من طريقة تعامل إدارة بايدن، وخاصة من خلال تصويرها



## الوطن غالٍ وعزيز والمواطن شامخ وصامد

”الوطن غلال، الوطن عزيز، الوطن شامخ، الوطن صامد“ كلمات تاريخية للقائد الخالد حافظ الأسد لخصت الانتماء والهوية والوطنية متضمنة الكيفية التي يعرفها الإنسان الوطني البسيط والمتعلم والمناضل والجندي والعامل والفلاح والطبيب والمتق والفنان والسياسي.

أربع مرات تتكرر كلمة ”الوطن“ لتكون المركز الروحي والوجودي والتجدي مع أربع كلمات تلخص بعمق وشفافية معادلة الوطن والتضحية لأجله بالروح والنفس والمال، اثنتان منهما: ”غال“، ”عزيز“ تأتيان كمقدمات لنتيجة واحدة ملخصة بكلمتين: ”شامخ“، ”صامد“، وتحيلنا إلى نص واحد بقلب واحد يجمع الوطن والمواطن الغالي والعزيز والشامخ والصامد، وهي معادلة متوازنة بين القيادة والجيش والشعب، إذن، فلنتساعد جميعاً ولننتكامل من أجل هذا الوطن وهذا المواطن.

### كيف..؟

إن هذا الشموخ المتلاحم مع الصمود يؤدي إلى نتيجة واحدة اختصرها القائد بشار الأسد ”النصر أو النصر“، لأنه الخيار الوحيد لوطننا العربي السوري المجيد مهما مرّت عليه حروب ظلامية وعالمية، لأن سورية ليست فقط وطن وموطن الأبجدية الأولى وفينيقها وموسيقاها، بل أيضاً وطن وموطن الإبداع، لأن الإنسان العربي السوري مبدع منذ وجود أجداده على هذه الأرض التي تعترّ برسالتها الحضارية وأهمها نور الوعي المشرق على العالم بمحبة وسلام وروحانية وعلم وفنون وإنسانية.

ولمواصلة هذه الرسالة بمسؤولية نلمس كيف أن الجيش العربي السوري هو الفينيق البدع والأسطورة المنتصرة التي أذهلت العالم والظالمين والإرهابيين رغم تقنّ المعادين بكل شرّ وإيذاء وقتل وتخريب وتدمير، وبكافة الوسائل البدائية والحديثة والتكنولوجية، والسرّ هو إرادة الصمود العقائدية وإرادة الانتماء والتضحية وإرادة المقاومة والانتصار.

وبالمقابل، ترادفت الجبهات المختلفة لتكون كلاً متناغماً مع الجيش، فلم ولن يتوقف الصبر حتى النصر، لأن الأمل الموثوق مفتاح سرّي يمتلكه الشعب من عامل ومزارع ومحام وطبيب وإعلامي وكاتب وسيدة منزل وطالب ومهنّي وطفل ومريض فقد دواؤه كما فقدت لقمته أثناء العشرية الظلامية التي أكملها الحصار الظالم.

ورغمًا عن كل ذلك، تستمر الحياة بجمالياتها وشقاها وتعبها وأملها في سوريّتنا التي لا أجمل منها إلا سوريّتنا، ولتصبح أفضل نحتاج إلى تناغم يستبعد الأنانية التي هي سبب الجشع والطمع وبؤس الآخرين والفساد في الأرض، ولتخلص من الأنانية علينا أن نعمل باليسر الذي مع العسر، خاصة وأنا شعب طيب مثل أرضنا الطيبة، وتلك ميزة من الميزات الأساسية لهويتنا الأخلاقية والوطنية.

فماذا لو زرنا المزيد من المحبة والعتاء مع التربية والعلم والفنون في قلوب الأطفال لنحصد أزمنة قادمة أقل فساداً وبؤساً؟

وماذا لو استعرتنا من ذاكرتنا الأغاني الوطنية لنعود ونسمعها في كل مكان؟ وماذا لو انشغل الشعراء والموسيقيون بأغان وطنية جديدة تتحدث عن الأرض والجيش والناس؟ وماذا لو اهتمت الشاشات أكثر، سواء الفن السابع أو التلفاز أو الفضاء الإلكتروني، بمسرحيات وأفلام وتمثيلات ومسلسلات وطنية اجتماعية أيضاً؟ وماذا لو أولينا الكتاب الإلكتروني الموجّه للأطفال واليافعين وال كبار والطلاب وعشاق العلم والأدب والمعرفة أهمية مناسبة ومعاصرة، ولأسيما الجهات المعنية الموثوقة؟

وبلا شك، بعد ”ماذا لو“، هناك الكثير من التساؤلات والاقتراحات والآراء تخطر لآني منا من أجل صياغة مرحلة زمنية معاصرة بأبهي الإمكانيات والطاقات الممكنة والمبدعة، لأننا شعب مبدع ومعطاء وكريم ومحبّ بشموخ، إلا أن بعضه أصبح يحبّ الأنانية، خاصة المادية منها، وهي أحد أساليب حياة العالم الآخر التي نتركها له وشأنه، بينما نحن شعب مختلف بطبيعته وفطرته وتأثيراته الجميلة في المكان والزمان والحضارة، وهنا، لا بد أن نسأل: ماذا لو أيها الأثاني الجشع خفّت الوطه قليلاً، وتذكرت أنك ستتناول أعمالك والكفن فقط من هذه الدنيا؟!

### غالية خوجة

## نمل يقطع الإنترنت عن قرية أسبوعاً

الحشرات أن فترة التزاوج النموذجية للنمل تكون في فصل الربيع، وتغادر بعد ذلك بحثاً عن عش جديد.

وفي أثناء زحف النمل يترك وراءه إفرازات تحتوي على ما يصل إلى ٢ ملليغرام من حمض الفورميك، وهي مادة تذيب المعادن والأنسجة، ويفرزها النمل للدفاع عن نفسه ضد الأعداء الطبيعيين، ولكن لا تحميه من المبيد الحشري.

تسببت مستعمرة نمل استقرت في صندوق توزيع كابلات للاتصالات، واتخذته عشاً للتزاوج بالقرب من قرية والدنبورغ غرب ألمانيا، في انقطاع خدمة الإنترنت عن القرية.

وأثارت الحشرات غضب السكان لجعلهم يقضون أسبوعاً كاملاً دون أن يتمكنوا من إجراء مكالمات هاتفية أو البحث عبر الإنترنت عن كيفية التخلص من النمل. وأوضحت شركة لمكافحة



## إيرلندا تقدم 90 ألف دولار للراغبين بالعيش بجزر نائية



وقالت الحكومة إن الهدف من هذه السياسة هو ضمان أن المجتمعات المستدامة والناضجة بالحياة يمكن أن تستمر في العيش والازدهار على الجزر البحرية لسنوات عديدة قادمة، وستدخل المبادرة الجديدة حيز التنفيذ في ١ تموز.

وأضافت أنها تهدف إلى تجديد المباني الشاغرة أو المهجورة على الجزر وتحويلها إلى منازل ماهرة لتنشيط الحياة وزيادة عدد السكان في الجزر، حيث سيحصل الراغبون في الأمر على المنح المالية المذكورة لاستخدامها في ترميم المباني التي يبنون السكن فيها، بينما لا يمكن استخدام الأموال إلا في عمليات الترميم والتجديد.

أعلنت إيرلندا عن خطة جديدة لتقديم منح نقدية سخية للأشخاص الراغبين في الانتقال إلى ما يقارب ٣٠ جزيرة من الساحل الغربي للبلاد.

وكشفت الحكومة الإيرلندية النقاب عن مخطط يتضمن دفع أموال للانتقال إلى مجموعة من الجزر النائية في البلاد.

ويقدم مخطط ”جزرنا الحية“ ما يصل إلى ٨٤٠٠٠ يورو (حوالي ٩٢٠٠٠ دولار) للأشخاص الذين يرغبون في الانتقال إلى الجزر الجميلة ذات الكثافة السكانية المنخفضة على ساحل المحيط الأطلسي حيث لا ترتبط بالبر الرئيسي بواسطة الجسور.

## طائر يقتحم قمرة القيادة ويلطخ الطيار بالدماء

المختص في شؤون الطيران، فإن هناك حالة وفاة واحدة فقط بسبب ضربات الطيور كل مليار ساعة طيران.

وتقول الدراسة لا تسبب ضربات الطيور عادة أضراراً جسيمة للطائرة، لكن الاصطدام يكون مميتاً للطيار في معظم الأوقات. وتقع غالبية الحوادث التي تسببها ضربات الطيور عندما يدخل الطائر في محرك طائرة نفاثة أو يصطدم بالزجاج الأمامي.

وتقدر تكلفة هذه الحوادث لشركات الطيران التجارية في جميع أنحاء العالم بما يصل إلى ١,٢ مليار دولار سنوياً و ٤٠٠ مليون دولار في الولايات المتحدة وحدها وفق الدراسة.

الأممي لقمرة قيادة طائرته مما تسبب في مقتل الطائر وتلطيخ وجه الطيار بالدماء.

وتظهر اللقطات الطائر ومخالبه الضخمة المتدلية فوق رأس الطيار أربيل فالينتي الملطخ وجهه وملابسه بالدماء، وظل فالينتي مسيطراً على القيادة ومحافظاً على توازن الطائرة.

وقال فالينتي إنه اصطدم بطائر بعد دقيقتين من إقلاع طائرته الخفيفة التي كانت محملة بـ ٤٠٠ غالون في طريقها لتبخير مزرعة.

وعادة ما تشكل ضربات الطيور تهديداً كبيراً لسلامة الطيران، ويمكن أن تؤدي إلى إصابات بشرية. وبحسب دراسة نشرها موقع ”سمبل فلاينغ“



تفاجأ طيار وهو يحلق في سماء مدينة فينيس بمقاطعة لوس ريوس بالإكوادور بارتطام طائر بالزجاج

## تجارب تدحض الحاجة إلى الكلور لتنقية المياه

الكائنات الحية الدقيقة الضارة من البحيرات والمياه الجوفية. وكان فريق البحث خلال ستة أشهر يأخذ عينات من الماء قبل وبعد التوقف عن استخدام الكلور. وتم تحديد الميكروبيوم المحلي بأكمله بناءً على الحمض النووي للبكتيريا. وبعد عام، حل الباحثون عينات جديدة لتحديد التغيرات الحاصلة في الميكروبيوم.

وأظهرت النتائج أنه في الشهر الثالث من دون الكلور انخفض عدد بعض أنواع البكتيريا بصورة حادة، ولكن مقابل ذلك ازداد عدد بكتيريا مقترسة غير الضارة للإنسان، ولكنها تقضي على بقية الكائنات الحية الدقيقة الأخرى. وربما كانت هذه البكتيريا تخطئ سابقاً في غشاء بيولوجي.

دحضت تجارب أجراها علماء جامعة لوند السويدية الحاجة إلى استخدام الكلور في تنقية المياه. وتشير مجلة “Npj Clean Water” إلى أنه عند عدم استخدام الكلور في تنقية المياه ازداد في عينات الماء الخالية من الكلور عدد البكتيريا التي تمتص معظم الكائنات الحية الدقيقة الموجودة في الماء ولكنها غير ضارة ولا تشكل أي خطورة على صحة الإنسان.

وكما هو معروف تتضمن عملية تنقية المياه عدة مراحل باستخدام مرشحات مختلفة والأشعة فوق البنفسجية وبعد ذلك يضاف الكلور. وقد توقفت مدينة “فاربيرغ” منذ عام ٢٠٢٠ عن إضافة الكلور إلى الماء بعد تركيب مرشحات (فلتر) جديدة تمنع فعلياً مرور

## الثعالب تهاجم موسكو وضواحيها

زيابليكوفو ليس بسبب أنها تواجه جوعاً، بل يعود اللوم إلى العمال الذين بدأوا الحفر في واد محلي وقطعوا الشجيرات التي تعيش فيها عائلة كبيرة من الثعالب.

وفي مدينة خيمكي بضواحي موسكو أعلن السكان المحليون عن حملة جمع التبرعات للقبض على الثعالب. وجمع السكان الأموال ليتم القبض عليها وإرسالها إلى الظروف التي ينبغي أن تعيش فيها.

يوضح الخبراء أن الناس دائماً لديهم شيء يستفيد منه الثعالب مثل حظائر الدجاج في القرى أو حاويات بها نفايات في المدن. ويقول الخبراء: إذا عاش ثعلب معك في المنزل فإنه هادئ وودي، ولا يمكن أن تلافه فحسب بل يتمسك به من ذيله بيديك. لكن الثعالب البرية أمر مختلف تماماً. ويجب ألا ننسى أنها حاملة لعداء الكلب القاتل وهي عدوانية ويجب أن تعيش في الغابة. لكنها تركض في جنوب العاصمة وحول منطقة

شهدت عدة مدن في منطقة موسكو وبعض الأحياء السكنية في العاصمة نفسها غزواً حقيقياً للثعالب. ويقول سكان حي ”سخودنيا“ السكني: إن الثعالب تخرج من الغابة وتتجول ليلاً ونهاراً في الساحات وبالقرب من بوابات المنازل وتخيف كبار والصغار. والثعالب تزداد جرأة هناك، فقد سجلت حالات سرقة الأمتعة الشخصية من الناس، وتثير الحيوانات البرية الحمراء الخوف في القرى المحلية.